المجلة العربية للمحاسبة
المجلد التاسع عشر، العدد الثاني
ديسمبر 2016
ص ص 09 - 56

# العوامل المؤثرة على اختيار التخصص العلمي بكلية التجارة والاقتصاد – جامعة صنعاء

"دراسة ميدانية"

**محمد علي صالح جبران**
E-mail: dr_jubran@yahoo.com

**جامعة صنعاء**

المجلة العربية للمحاسبة
المجلد التاسع عشر، العدد الثاني
ديسمبر 2016
ص ص 09 - 59

# العوامل المؤثرة على اختيار التخصص العلمي بكلية التجارة والاقتصاد – جامعة صنعاء

## دراسة ميدانية

**محمد علي صالح جبران**
**جامعة صنعاء - اليمن**

**ملخص**

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على طلاب المستوى الأول بكلية التجارة والاقتصاد- جامعة صنعاء لاختيار تخصصاتهم العلمية، من خلال استطلاع آراء الطلاب بواسطة استمارة استبيان وزعت عليهم، شملت عينة عشوائية منهم بلغت 426 طالبًا وطالبة، وتركزت محاور الدراسة على العوامل الأكاديمية المتعلقة بطبيعة المنهج الدراسية، ومهارات أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس الطلاب، والتحصيل العلمي في المستوى الأول، وعوامل تتعلق بمهنة المستقبل واتجاهات سوق العمل، و دور الأسرة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن معظم الطلاب المستطلعين سوف يتخصصون بدراسة المحاسبة، وكان ترتيب العوامل المؤثرة عند الطلاب في اختيار التخصص العلمي على هذا النحو: أنها مهنة المستقبل مهنة المستقبل وضمان الوظيفة في المستقبل، ثم تأثير مدرسي المواد من الأساتذة ومحتوى المنهج الدراسي، ثم يأتي بعد ذلك دور الأسرة والأصدقاء والتحصيل العلمي في المستوى الأول. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام برغبات الطلاب من قبل الكليات والأقسام العلمية، وقيام الجهات الحكومية المختصة بالتنسيق فيما بينها ومع رجال الأعمال في البلاد برسم السياسة التعليمية ووضع الخطط والبرامج والمناهج بما يساعد على تلبية توجهات الطلاب للتخصصات التي يوجد لها فرص عمل ويطلبها سوق العمل.

**الكلمات المفتاحية:** التخصص، الطلبة، المحاسبة، العوامل، المهنة.

**The Arab Journal of Accounting**
**Volume** 19**, Number** 2
**December** 2016
**Pp** 09 **-** 59

# Factors Influencing the Selection of Scientific Specialization, Faculty of Commerce and Economics, University of Sana'a

## An Empirical Study

**Mohammed Ali Saleh Jubran**

**Sana'a University - Yaman**

### Abstract

The study aimed to find out the factors affecting the first level students of the Faculty of Commerce and Economics, University of Sana'a to choose their scientific areas of specializations, through a questionnaire distributed to them. This questionnaire was randomly administered to 426 male and female students. The study focused on academic factors related to the nature of the curriculum of study, skills of faculty members who teach the students, educational attainment in the first level, factors related to the profession, the future trends in the labor market, and the role of the family.

The study found a number of findings. The major ones are that most of the respondents will specialize in accounting. The order of the factors that have an impact on the students' selection of scientific specialization is the future career and job security in the future, then the influence of their course professors and the content of the curriculum, followed by the role of the family and friends as well as their academic achievements in the first level. The study recommended the colleges and the scientific departments to pay attention to the students' interests. Moreover, the concerned governmental authorities should coordinate between them along with the businessmen in the country to put an educational policy, plans, programs and curricula as to meet students' attitudes to the disciplines that have jobs and demands by the labor market.

**Keyword:** Specialization, Students, Accounting, Factors, Profession.

## مقدمة

يعد اختيار التخصص الجامعي في العديد من المجتمعات ، بما فيها المجتمع العربي، قراراً هاماً في حياة الفرد ويتوقف عليه العديد من النتائج اللاحقة لما بعد التخرج والتي تؤثر في مستقبل الشخص الاجتماعي، والمهني، والتقدم والتطور في المجتمع إلا أن هذه الاختيارات لا تزال يغلب عليها العشوائية، وتدخلات المحيطين بالفرد من أقارب وأصدقاء، ومعارف، وعدم المعرفة بمجال العمل الملائم للقدرات، وعدم الوعي بالتخصصات التي يحتاجها سوق العمل، وعدم القدرة على اختيار التخصص المناسب. هذا بالإضافة إلى ما تفرضه الجامعات من شروط ومعايير مقيدة مثل المجموع أو المعدل التراكمي التي تحد من فرص تحقيق الطلاب لرغباتهم أو تدفع بهم إلى الالتحاق بتخصصات أخرى خارج محيط رغباتهم.

إن عملية اختيار التخصص العلمي لها تأثير كبير في شخصية الفرد وفي حياته الحاضرة والمستقبلية. فهي عملية مصيرية حاسمة تحدد مستقبله، وترسم له معالم النجاح أو الفشل في الحياة. ورغم أن اختيار التخصص العلمي من أهم القرارات التي يتخذها الفرد من بين قرارات كثيرة يتخذها في كل يوم وكل ساعة، إلا أن اختيار التخصص قرار ذو طابع خاص، حيث إن الفرد لا يستطيع أن يتخذه جزافاً . فهذا القرار لا بد أن يراعي ميول الفرد وقدراته وقيمه وسماته الشخصية ومفهومه عن ذاته وتفضيلاته الدراسية.

### مشكلة الدراسة :

تبدأ المشكلة لدى كثير من طلاب المستوى الأول في كلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء عندما يجد الطالب الصعوبة في اختيار القسم العلمي الذي يرغب استكمال دراسته التخصصية فيه. فلا يعرف الطالب ما يناسبه لوجود خمسة أقسام علمية بالكلية[1] وهي (قسم المحاسبة، قسم إدارة الأعمال، قسم الاقتصاد، قسم العلوم السياسية، قسم الرياضة والإحصاء) ، ولا يجد الطالب من يوجهه باختيار التخصص المناسب، إما لنقص المعلومات والبيانات التي تساعده على معرفة ماذا يريد ، أو نقص التوجيه والإرشاد في تحديد التخصص الأقرب إلى قدراته، ويُلاحظ تزايد أعداد الطلاب والطالبات المتقدمين لكلية التجارة

1 . توجد بالكلية خمسة أقسام علمية.

والاقتصاد جامعة صنعاء بصورة عامة، وعلى وجه الخصوص قسم المحاسبة والمراجعة، حيث نجد أكبر أعداد الطلبة في الكلية يلتحقون بهذا القسم. مما يعنى أن هناك رغبات ملحة لدى الطلاب والطالبات للالتحاق بهذا القسم، وعليه فإن مشكلة هذه الدراسة سوف تنحصر في التعرف على الدوافع الواقعية والعوامل المؤثرة لالتحاق الطلبة في هذا القسم، وخاصة أن قسم المحاسبة والمراجعة في كلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء يفضل الالتحاق به معظم الطلاب دون غيره من الأقسام. ويمكن حصر مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1 - ما هي توجهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد في جامعة صنعاء نحو مهنة المستقبل؟
2 - ما هي العوامل المؤثرة في اختيار التخصص العلمي عند طلاب المستوى الأول بكلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء ؟
3 - هل توجد فروق إحصائية في توجهات طلبة كلية التجارة في اختيار تخصصاتهم العلمية ترجع للمواد الدراسية ومحتوياتها، وإمكانيات الأساتذه في الأقسام العلمية، وتحصيل الطالب الدراسي في الفصل الأول، وتحديد مهنة المستقبل؟

**أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على طلاب المستوى الأول بكلية التجارة والاقتصاد- جامعة صنعاء لاختيار تخصصاتهم العلمية، حيث توجد العديد من العوامل مثل: عوامل اقتصادية وتتعلق بمهنة المستقبل واتجاهات سوق العمل. وعوامل اجتماعية والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل، وعوامل أكاديمية تتعلق بنوع التخصص، وطبيعة المواد الدراسية، ومهارات أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس الطلاب، وعوامل شخصية تتعلق بقدرات الطالب بالقسم والمنهج والرغبة في المكانة الاجتماعية، وعوامل أسرية، والتحصيل العلمي في المستوى الأول على اعتبار التخصص يبدأ من المستوى الثاني في هذه الكلية، ولذا تهدف الدراسة إلى:

1 - التعرف على توجهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد في جامعة صنعاء نحو مهنة المستقبل.
2 - اختبار العوامل المؤثرة في اختيار التخصص العلمي لدى طلاب المستوى الأول بكلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء.

3 - التعرف على الفروق الإحصائية في توجهات طلبة كلية التجارة في اختيار تخصصاتهم العلمية.

## أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى جانبين: جانب عملي كون التعرف على التوجهات والرغبات والمحددات التي تحكم اختيار الطلاب لتخصصاتهم العلمية يساهم في تحسين جودة العملية التعليمية، ويجعل القائمين على التخطيط والتعليم الجامعي يعدون البنية التحتية من مباني وكادر تدريسي وإمكانيات مالية للكليات والأقسام التي يتجه إليها الطلاب، ويساعد الهيئة التدريسية على الاستعداد لتلبية رغبات الطلاب الذين اختاروا هذه التخصصات. وبذلك تكون العملية التعليمية متكاملة وملبية لرغبات المجتمع واحتياجات التنمية من الموارد البشرية التي أصبحت عاملاً مؤثراً ومصدراً للثروة في كثير من الدول. وبالنسبة للجانب الآخر العلمي فإن البحوث والدراسات في هذه المواضيع قليلة وشحيحة. ويأمل الباحث أن يكون هذا البحث باكورة لأبحاث ودراسات مستقبلية يستفيد منها المجتمع والقائمون على العملية التعليمية الجامعية في اليمن على اعتبار أن :

1 - اختيار التخصص العلمي المناسب يؤدى إلى زيادة التفوق والإبداع بين الطلاب.
2 - التحاق الطلاب بنوع التخصص الذي يتفق مع توجهاتهم ودوافعهم الحقيقية لمزاولة المهنة يجعل توجهاتهم نحو المهنة أكثر إيجابية ويسهمون في تنمية المجتمع.

## مجال الدراسة :

اقتصر مجتمع الدراسة وعينتها على طلبة المستوى الأول من النظام العام للعام الدراسي 2013/2014م في كلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء، ولن تشمل الدراسة طلبة النظام الموازي من المستوى الأول، كذلك لن تشمل المستويات الدراسية الأخرى. وجُمعت بيانات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني وبالتحديد في شهر مارس 2014م.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

إن قرار اختيار التخصص العلمي مهم ومصيري ولا يتوقف تأثيره على الطالب الذي اتخذ هذا القرار واختار التخصص العلمي لدراسته الجامعية، خاصة إذا كان هذا القرار بني

على معلومات مغلوطة أو غير متوفرة أو بطريقة عشوائية. إن تأثير قرار اختيار التخصص العلمي يشمل جهات متعددة، ومنها المؤسسات التعليمية الجامعية حتى تستعد وتجهز خططها وبرامجها، وتعد الأساتذة وأماكن التدريس بما يتواكب ورغبات الطلاب. كذلك يتأثر بهذا القرار كل من الجهات الحكومية وسوق العمل والمجتمع. فالجهات الحكومية سوف تتأثر بنتائج مثل تلك القرارات سلبياً أو إيجابياً. فإن كانت اختيارات الطلاب لتخصصات لا تتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم والإمكانيات المتاحة لاستيعاب هذا التخصص فإن الرسوب والتسرب والهدر سوف يكون مصير هؤلاء الطلاب. وإن تخرجوا وهم غير مستوعبين وغير مبدعين فسوف يكون إنتاجهم في العمل ضعيفاً وغير مفيد للمجتمع، وقد يشكلون عبئًا جديداً على الحكومة عندما تكون تخصصاتهم غير مطلوبة في سوق العمل. كذلك فإن سوق العمل قد يتأثر إيجابيا عندما تكون مخرجات التعليم العالي تلبي طلبات سوق العمل ويكون الخريجون في مستوى عالٍ من الكفاءة والإبداع. والعكس صحيح إذا كانت المخرجات لا تلبي طلبات سوق العمل، مما يضطر السوق للبحث عن البديل من الخارج مقابل بطالة داخلية. وأخيراً فإن المجتمع سوف يتأثر بمخرجات التعليم العالي التي يكون فيها اختيار التخصص مناسباً لما يطلبه المجتمع واحتياجاته.

ويرى (Zhang.2007، 447–458) أن الشخص الناجح يهتم بجمع معلومات وافيه وشاملة تتعلق بالتخصص، ويفكر في مستقبله الدراسي بشكل مستقل وليس متأثراً بالآخرين. فإذا ما أحسن اختيار التخصص استطاع أن يتكيف مع بيئته الدراسية ومع نفسه، الأمر الذي يساعده على الشعور بالسعادة والرضا والقدرة على تحقيق الذات. إن اختيار الطالب للتخصص المناسب يؤدي إلى عدم اضطراره إلى تغيير تخصصه بعد أن يكون قضى فيه شهوراً أو سنوات فضلاً عن حالات الفشل التي قد تنتج من سوء الاختيار. وفي كثير من الأحيان نجد أن الطلبة لا يختارون التخصصات العلمية وفقاً لأسس علمية وموضوعية، أو بناءً على معرفة سابقة بطبيعة هذه التخصصات، وموضوعات الدراسة التي تتضمنها ومعرفة سهولتها أو صعوبتها. بل إننا نجد كثيراً من التجارب الخاطئة في اختيار الطالب لتخصصه. فهناك من الطلاب من يختار تخصصاً نظراً لما يتمتع به من شهرة وبريق في المجتمع. وهناك من يلتحق بتخصص معين بناءً على توجيهات الآباء أو نصائحهم دون أن يأخذ في الحسبان ميوله

وقدراته واستعداداته. أو قد يلتحق بتخصص لمجرد أنه رأى زملاء له التحقوا به وينجحون فيه وينسى أن هناك فروقاً فردية بين الناس تجعل ما يناسب فرداً ما قد لا يتناسب مع غيره. (العابد وآخرون،2013م، 5).

إن قرار اختيار التخصص مهم من وجهة نظر الأكاديميين لأن الخطأ في هذا القرار تكون آثاره سيئة على العملية التعليمية، وتكون كارثية على المستوى الشخصي. لأن التجارب أثبتت أن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تسرب الطلاب وتعثرهم الدراسي، وبالتالي زيادة نسبة الفاقد وعدم تحقيق أهداف العملية التعليمية يرجع بدرجة رئيسة إلى اختيار التخصص بما لا يتوافق مع قدرات الشخص(الحولي،شلدان،2012م، 682). إن سوء توجيه الطلاب إلى التخصصات التي لا تتفق مع استعداداتهم ولا تتناسب مع قدراتهم يؤدي إلى فشلهم ويجعلهم يتركون القاعات الدراسية، بينما يكون التوجيه السليم للطلاب إلى التخصصات التي تتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم يؤدي إلى تفوقهم الدراسي، وبالتالي يحققون أفضل النتائج على المستوى الدراسي والمستوى المجتمعي بما ينعكس أثره على مخرجات التعليم وسوق العمل والمجتمع ككل.

وأثبتت التجارب أن غالبية الطلبة يعانون كثيراً عند اختيار التخصص العلمي خاصة بعد إنهاء المرحلة الثانوية، حيث تتعدد أمامهم مجالات الدراسة المتاحة والتي تؤهلهم إلى مهنة مستقبلية تتناسب ورغباتهم وقدراتهم الإبداعية. كما أن الكثير من العاملين والمهنيين في الحياة العملية غير راضين عن مهنتهم التي يمارسونها وذلك يرجع بدرجة أساسية إلى أنهم لم يخططوا جيداً لاختيار التخصص العلمي الذي يؤهلهم للمهنة التي يرغبون فيها.

وأوضحت إحدى الدراسات، أن اختيار التخصص الجامعي في العديد من المجتمعات العربية، يعد قراراً هاماً في حياة الفرد ويتوقف عليه العديد من النتائج اللاحقة التي تؤثر في مستقبل الشخص الاجتماعي، والمهني. إلا أن هذه الاختيارات لا تزال عشوائية، وتدخلات المحيطين بالفرد من أقارب وأصدقاء، ومعارف، والاعتقاد بتدخل الوساطة للالتحاق بالتخصص، وعدم المعرفة بمجال العمل الملائم للقدرات، وعدم الوعي بالتخصصات التي يحتاجها سوق العمل، وعدم القدرة على اختيار التخصص المناسب. هذا بالإضافة إلى أن ما تفرضه بعض الجامعات من شروط ومعايير مقيدة مثل مجموع الدرجات أو المعدل التراكمي

لدرجات الطالب أو ما شابه ذلك - تحد من فرص تحقيق الطلاب لرغباتهم، أو تدفع بهم إلى الالتحاق بتخصصات أخرى خارج محيط رغباتهم( الشلوي،2010م، 6).

وفيما يلي نستعرض بعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث فمنها مثلاً: دراسة (Hashim and AbdulMutalib،2015)، التي هدفت إلى التعرف على تأثير الآباء كأحد العوامل المهمة والمرتبطة باختيار تخصص المحاسبة لدى طلبة البكالوريوس في المدارس الثانوية التجارية والكليات الجامعية بماليزيا، ومعرفة ما إذا كانت هذه العوامل تختلف باختلاف التخصص بالثانوية العامة، والمستوى التعليمي للأب، ودخل الأسرة الشهري، وذلك من خلال استخدام الباحثين استبانة خاصة لجمع بيانات الدراسة من عينة عشوائية بلغ عددها 309 طالباً من الطلاب يدرسون مبادئ المحاسبة المالية. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن العوامل الأسرية تلعب دوراً مهماً ومحورياً عند الطلاب في اختيارهم تخصصهم، كما أن طبيعة تعليم الأبوين ونوعها ليس لها تأثير كثير في اختيار التخصص.

اما دراسة ( Jason& Darry,2014)، فقد ركزت على تقديم تحليل لآراء الطلاب الجامعيين، لمعرفة العوامل التي تؤثر في قرارات اختيار تخصص المحاسبة كتخصص رئيس، وما هي العوامل المهمة التي تؤثر في تلك القرارات، وهل كان الطلاب على علم مسبق بالتخصص الذي سوف يدرسونه، أم أن الاختيار يتم بناءً على رغبة الأهل. وقد بلغت العينة 278 طالباً في جامعة (University Single) بأمريكا، وكان توزيع العينة 65 طالباً تخصص محاسبة،128 طالباً تجارة، 85 طالباً تخصص غير تجارة. أظهرت الدراسة العناصر المهمة المؤثرة في اختيارات الطلبة ومنها حب المهنة ، والمكانة التي يتمتع بها المحاسبون في المجتمع وضمان المستقبل المالي الجيد. ولم يكن هناك فروق بين آراء الطلاب والطالبات مما يدلل على توافق انطباعات الجنسين حول طريقة الاختيار. ويوجد اختلاف بين طلاب المحاسبة في هذا المجال وبين طلاب التخصصات الأخرى في الجامعة. دراسة (Arabella & Yeong,2013)، وهدفت إلى التعرف على العوامل الأكثر تأثيراً لجذب الطلاب لاختيار تخصص المحاسبة، وتمت على عينة من 108 طالب في كلية التجارة بإحدى الجامعات الأمريكية جنوب تكساس. وكان توزيع الطلاب على التخصصات 47% تخصص محاسبة، 27% تخصص إدارة أعمال، والنسبة الباقية 26% تخصصات أخرى. لذلك أوصت الدراسة بضرورة امتلاك مدرسي المحاسبة

المهارات الكافية لكي يكونوا عامل جذب للطلاب للالتحاق بتخصص المحاسبة، كما أوصت الدراسة بأن يكون هؤلاء المدرسون على مستوى عالٍ من الفهم، ويملكون خيالاً وإبداعاً عاليين في مجال تخصصهم.

وهدفت دراسة (Odiu & Ogiedu, 2013)، إلى التعرف على العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في بعض الجامعات النيجيرية، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استخدام الباحثين استبانة خاصة لجمع بيانات الدراسة من عينة عشوائية بلغ عددها 300 طالب من طلاب ثلاث جامعات في نيجيريا. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن العوامل الشخصية كانت من أكثر العوامل ارتباطاً باختيار التخصص لدى هؤلاء الطلبة، يليها العوامل الاجتماعية والبيئة المحيطة بما فيها تأثير المدرسين، ثم العوامل المهنية، والعوامل الأسرية ويقصد بها الرغبة في تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

أما دراسة (Baxter & Kavanagh, 2012)، فقد هدفت إلى معرفة رأي طلاب المستوى الأول عن العوامل التي تؤثر عليهم في اختيار تخصص المحاسبة في دراستهم الجامعية، وجرت الدراسة على عينة من 540 طالباً من جامعتين استراليتين. وكانت نتائج الدراسة توضح أن ترتيب العوامل المؤثرة على قرارات اختيار تخصص المحاسبة هي كما يلي: تأثير مدرِّسي المحاسبة، محتويات المنهج المحاسبي، توفر فرص العمل لخريجي المحاسبة، أن المحاسبة مهنة شائقة، التأثيرات العائلية والاصدقاء، وأوصت الدراسة بضرورة وضع برامج محاسبية راقية لتلبي طموحات الطلاب وتعمل على الرقي بالمهنة في المستقبل، وكذلك تأهيل مدرسي المحاسبة لتقديم المهارات اللازمة لتمكين الطلاب من اكتساب المهارات الكبيرة لكي يبدعوا في ممارسة المهنة في المستقبل.

وكانت دراسة (David. Ronnie And James, 2011)، على عينة من طلبة كلية التجارة في جامعة University of Central Arkansa. وهدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي دفعت الطلاب إلى اختيار تخصصاتهم، وبلغت عينة الدراسة 372 طالباً، في تلك الجامعة. وأظهرت الدراسة أن الطلبة قرروا دراسة المحاسبة كتخصص في الجامعة لأسباب وانطباعات من أهمها: أن الأمان الوظيفي فيه أكبر في المدى الطويل، فرص التوظيف المستقبلية المتاحة في

مهنة المحاسبة والعوائد المالية المستقبلية المترتبة على هذه الوظائف، وكذلك اعتبار هذه المهنة شائقة جداً، وكثير من المؤثرات الأسرية والشخصية، والمنهج الدراسي، ومدرسي المواد. وتظهر الدراسة أن هذه الأسباب والانطباعات لدى الطلبة نابعة من الظروف المحيطة بهم وبمهنة المحاسبة. وأخيراً كشفت الدراسة أنه يوجد اتفاق عام بين الجنسين فيما يتعلق بأسباب دراسة المحاسبة وتوافق الانطباعات عن هذه المهنة عند الجنسين .

وقدمت دراسة (أبو شوارب، 2010) تحليلاً لبعض العناصر التي تؤثر في قرارات الطلبة عندما يختارون تخصص المحاسبة كتخصص رئيس في الجامعة الإسلامية بغزة، وما هي الأولويات التي تؤثر في تلك القرارات، وما إذا كان الطالب على اطلاع مسبق بالتخصص الذي يقوم باختياره أم أن الاختيار يتم عشوائياً وبناء على رغبة الآخرين من الأهل أو الأصدقاء أو البيئة المحيطة بطالب المحاسبة. كما أظهرت الدراسة العناصر الإيجابية وبعض العناصر السلبية المؤثرة في اختيارات الطلبة، وتبين أن العناصر الإيجابية هي أكثر من العناصر السلبية المؤثرة في عملية الاختيار. ولم تكن هناك فروق بين آراء الطلاب والطالبات مما يدلل على توافق انطباعات الجنسين حول طريقة الاختيار، ويشتركون في أن هذا المجال من التخصصات في الجامعة له دوره وأهميته في المستقبل.

تناولت دراسة (UYAR, 2010 &Haydar) العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس بجامعة سليمان ديميرل بتركيا على عينة من 307 طلاب من كلية الإدارة والاقتصاد بالجامعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر العوامل تأثيراً في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس تتمثل في: حاجة المجتمع إلى هذا التخصص مستقبلاً، الرغبة الشخصية، اتاحت التخصص للطالب فرصة المشاركة الاجتماعية، شعور الطالب بأنه سيكون منتجاً في هذا التخصص، أن التخصص يحقق للطالب مكانة اجتماعية في المستقبل، والتخصص الذي اختاره الطالب يوفر له المهنة المناسبة، التخصص الذي اختاره الطالب يحثه على التفكير والإبداع.

دراسة (Sugahara & Boland, 2009)، وهدفت إلى معرفة رأي الطلاب الملتحقين ببعض الجامعات في اليابان عن العوامل التي تؤثر عليهم في اختيار التخصص العلمي في دراستهم الجامعية، وتمت الدراسة على عينة من 373 طالباً من الطلاب الجامعيين. وكانت نتائج

الدراسة توضح أن العوامل المؤثرة على قرارات الاختيار لتخصص المحاسبة عند هؤلاء الطلاب ستة عوامل وكان ترتيبها كما يلي: قناعة ذاتية بنسبة 23،03 %، مستقبل وظيفي مضمون بنسبة 14،04 %. اعتبارات سوق العمل بنسبة 11،04 %. بيئة العمل المحيطة بمهنة المحاسبة وبنسبة 7،16 %. العوائد المالية المجزية وبنسبة 6،72 %. العوامل الشخصية بنسبة 5،64 %.

ركزت دراسة ( Milam and others,2008 ) ، على تقديم تحليل للعوامل التي تؤثر في قرارات اختيار التخصص بين الطلاب. وقد أجريت على سبع كليات وجامعتين في أمريكا خلال الفترة (1996–2006 ، وأوضحت نتائج الدراسة أن ترتيب العوامل في التأثير على قرارات الاختيار كانت، 34،5 % لوجود فرص العمل، والشعور بوجود فوائد شخصية مستقبلية 31 % ، وتوجيهات العائلة بنسبة 24,1 %، تحقيق دخل مالي كبير بنسبة 17,2 % ، وعوامل أخرى بنسبة 6،9 %.

دراسة ( Galotti,1994 )، أجريت هذه الدراسة على عينة من 322 طالباً من طلاب المدارس الثانوية العامة في أمريكا، بغرض معرفة العوامل التي تحدد توجهات طلاب الثانوية العامة في اختيار الكليات التي يرغبون استكمال دراستهم الجامعية فيها. وتوصل فيها الباحث إلى نتيجة مفادها أن تعريف الطالب بالبرامج المقدمة في الجامعة وتشجيع المعلمين والمرشد الطلابي في المدرسة هي عوامل تأخذ الأولوية في الأهمية عند اختيار الكلية والتخصص، في حين أن تأثيرات الوالدين والأصدقاء تعتبر عوامل ثانوية.

دراسة ( Cohen & Hannon,1993 )، هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في القرار الذي يؤثر في اختيار طلبة كلية التجارة نوع التخصص الذي يلتحقون به. وأوضحت الدراسة وجود مجموعة من العوامل الهامة مثل عدم الرغبة عند الطلبة في دراسة تخصص المحاسبة كتخصص رئيس يكون مبنيًا على فكرة مسبقة لديهم بأن دراسة المحاسبة تحتاج إلى مهارة عالية في الأساليب الكمية والرياضيات، يضاف إلى ذلك وجود انطباع سائد في المجتمع عن مهنة المحاسبة بأنها متدنية اجتماعياً مما يجعل الطلبة لا يُحبِّذون اختيار هذا التخصص خاصة المتميزين منهم . وأوضحت الدراسة أن قرار الطلبة يتأثر بنصائح الآباء والأصدقاء عند اختيارهم هذا التخصص، وأن الأعباء الدراسية والواجبات المنزلية المرهقة من أهم العوامل التي تقلل من اتجاهاتهم نحو اختيار هذا التخصص.

دراسة (Kathleen) بدون تاريخ، هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة أدبية شاملة للأبحاث والدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة في اختيار التخصص العلمي الجامعي. وقد ناقشت الدراسة حوالي ثلاثين بحثاً أجريت خلال العقود الأربعة الماضية. وتوصلت الدراسة إلى أن تلك الدراسات أجمعت في معظمها على وجود عوامل خمسة مهمة تمثل العوامل المشتركة وهي: في المنهج الدراسي وساعات التدريس (150) ساعة دراسية في البرامج المحاسبية لطلاب البكالوريوس، ودورها الفعال والمهم لجذب الطلاب للالتحاق بتخصص المحاسبة، يليه في الترتيب الدور الذي يلعبه المدرسون من تشجيع وجذب للطلاب في الالتحاق بالبرامج المحاسبية الجامعية والمهارات التي يقدمونها للطلاب، يليه العامل المهني ويأتي على رأسه توفر فرص العمل لخريجي المحاسبة، وأهمية المهنة من الناحية الاجتماعية والشخصية عند الطلاب، ثم يأتي دور الأسرة وما تلعبه من عامل توجيه للأبناء للالتحاق بالبرامج المحاسبية في دراستهم الجامعية كونها تضمن تحقيق دخل مناسب.

**العوامل الأساسية المؤثرة على اختيار التخصص:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة حول تقييم التعليم الجامعي المحاسبي، العلمي منه والمهني نجد أن هناك اتفاقاً بين الجميع على أن هناك خمسة عوامل رئيسة لها التأثير الحاسم في معظم جامعات العالم لاختيار تخصص المحاسبة دون غيره من التخصصات. وقد تضاف لها عوامل أخرى ولكن تأثيرها ضعيف لا يرتقي لتأثير العوامل الخمسة والمتمثلة في العوامل الشخصية، والعوامل المهنية، وعوامل البيئة المحيطة، والعوامل الأسرية، والعوامل الأكاديمية المتعلقة بدراسة البرنامج الدراسي الذي يدرس في الأقسام العلمية.

وبناءً عليه يمكن حصر أهم العوامل المستخلصة من الدراسات السابقة باعتبارها المحدد الرئيس المؤثر في اتخاذ قرار اختيار التخصص وهي: العوامل الشخصية: وهي متعلقة بالطالب نفسه. ويقصد بها الرغبة الشخصية للطالب في التخصص، والاعتقاد بأنه الأفضل لمستقبله، ومقدرة التخصص على تشجيع التفكير، والشعور من قبل الطالب بأنه سوف يبدع فيه. العوامل المهنية: وهي مرتبطة بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. ويقصد بها حاجة الطالب للوظيفة، وتوفر فرص العمل بعد التخرج، وحاجة سوق العمل لهذا التخصص، ووجود طلب على هذا التخصص في السوق. العوامل الأكاديمية: وهي مرتبطة بالبيئة الدراسية الجامعية. ويقصد بها محتوى البرنامج الدراسي، والساعات الدراسية المقررة، والمواد العلمية

ومحتوياتها وأساتذتها. العوامل الاجتماعية: ولها علاقة بالمهنة ومجتمعها مستقبلاً. ويقصد بها أهمية التخصص في المجتمع، وتحقيقه مكانة اجتماعية مناسبة لصاحبه مستقبلاً، وتحقيق مكاسب مالية مغرية. العوامل الأسرية: ويقصد بها رغبة الأسرة في تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي، واعتقاد الأسرة أن التخصص سوف يوفر للأبناء مستقبلاً مهنياً مضموناً، وتجربة الأسرة من خلال تخصص أحد أفرادها في هذا التخصص.

ومن المعلوم أن اختيار التخصص في الأقسام العلمية في كلية التجارة والاقتصاد – جامعة صنعاء لا توجد له شروط من قبل الكلية أو القسم، لهذا فإن اختيار التخصص اختياري من قبل الطالب لا يتحكم فيه قسم أو كلية وإنما الحرية تكون بيد الطالب نفسه والذي يكون قراره مستندًا إلى عوامل معينة رجحت كفة التخصص الذي يختاره. وفيما يلي نناقش العوامل المحددة في اختيار التخصص العلمي:

**1 – دور المنهج الدراسي في اختيار التخصص:**

إن قدرة الطالب على فهم المنهج الدراسي يلعب دوراً اساسياً، فإذا ما وجد الطالب أن المنهج الذي درسه في المستوى الأول كان صعباً عليه، وأن هذا الفهم سوف ينعكس عليه سلبًا في دراسته مستقبلاً فإنه سوف يتجنبه ويبحث عن تخصص آخر يتناسب مع قدراته وفهمه وتخصصه الدراسي في الثانوية العامة. وموضوع المنهج الدراسي ومحتوى المواد ومدى مساهمتها ودوره في اتخاذ قرار التخصص تناولته كثير من الدراسات التي سبق مناقشتها في الصفحات السابقة وتناوله الباحثون بنوع من التفصيل والتحليل والموضوعية نتيجة لما يلعبه المنهج الدراسي في اختيار التخصص العلمي، ومنهم الباحث (Zhang, 2007) في دراسته والتي هدفت لمناقشة أسباب اختيار الطلاب الجامعيين لتخصص نظم المعلومات، والعوامل المؤثرة في اختيار هذا التخصص. وكان من نتائج الدراسة: أن من أهم العوامل المؤثرة في اختيار التخصص الاهتمامات الحقيقة لدى الفرد في مجال نظم المعلومات، وعامل صعوبة وسهولة مناهج نظم المعلومات من أهم العوامل التي تحدد اختيار التخصص الجامعي. ولهذا فإن نوعية المنهج الدراسي ومحتويات الكتب لها دور كبير في اختيار التخصص عند طلاب لجلجامعيين. كذلك الساعات الدراسية المقررة للبرنامج لها دور، وقد ناقشها الباحثان (Ja-son, darry,2014). كما تناولت دور المنهج الدراسي دراسة (Arabella,Yeong,2013) حيث

أكدت أن أسلوب ومحتويات المنهج الدراسي له دور كبير في اختيار التخصص، بل أظهرت تلك الدراسة أن المنهج الدراسي ومحتواه يعتبر المحدد الرئيس في اختيار التخصص. كما أثبتت دراسة (Kathlenn)، والتي من خلالها راجع الإنتاج الأكاديمي من البحوث العلمية لأسباب اختيار التخصص العلمي من قبل الطلاب أثبتت أن المنهج الدراسي ومحتوياته يلعب دوراً محورياً وهاماً في اختيار التخصص الجامعي عند الطلاب. ويمكن الرجوع إلى تلك الدراسة المهمة التي استعرضت حوالي ثلاثين بحثاً ودراسة، ويمكن حصر أهم العناصر التي تؤثر في اختيار التخصص المتعلق بالمنهج الدراسي في: محتوى الكتب العلمية، الموضوعات العلمية وتأثيرها عند الطالب، وحجم المواد العلمية في التخصص.

**2 - دور أستاذ المادة في اختيار التخصص:**

يؤدي أستاذ المادة دوراً محورياً في جذب طلابه إلى تخصصه من عدة جوانب منها الشخصية، وتبسيط المادة العلمية للطالب، والشرح المتميز للمادة، والتمكن العلمي من المادة، وإثارة الطلاب بالمادة وربطها بالجانب العملي. وقد أثبتت التجارب أن الأستاذ عادة ما يكون قدوة للطلاب في كثير من التصرفات، فهناك من الطلاب من حاول تقليد أستاذه في أسلوب التدريس وأسلوب التعامل مع الآخرين وفي كثير من السلوكيات. وقد أظهرت نتائج الدراسة التي قام بها الباحث (Zhang, 2007) في دراسته المتعلقة بأسباب اختيار الطلاب لتخصص نظم المعلومات أن دور أساتذة المواد أحد العوامل المهمة لاختيار تخصص نظم المعلومات. وتناولت دراسة (Ogiedu,2013) الدور الذي يلعبه أستاذ المادة من خلال المهارات التي يمتلكها ليحبب الطلاب في مادته العلمية. وتناولت دراسة (Kaur, Leen,2006) الدور الذي تلعبه إبداعات ومهارات أستاذ المادة أثناء تدريسه في اختيار التخصص. أما دراسة (Peter&Marie، 2012) فقد أثبتت أن العامل الأول لاختيار التخصص كان مدرسي المادة وبنسبة 50،4 % من العوامل المؤثرة، وهذا دليل على دور أستاذ المادة في اختيار التخصص. وتناولت دور أستاذ المادة دراسات كثيرة من الدراسات السابقة. ولهذا فإن المهارات والسلوكيات التي يملكها أستاذ المادة لها دور كبير في اختيار التخصص عند الطلاب الجامعيين. وهناك مشاهد فعلية في الواقع العلمي يلمسها الكثير من الأساتذة الجامعيين والمجتمع، والتي لعبت دوراً كبيراً في التحاق الطلاب ببعض التخصصات حباً لمدرسيهم. ويمكن تحديد أهم عناصر تؤثر على

الطلاب مثل، التزام أستاذ المادة بالمحاضرات، والسلوك الذي يتبعه مع الطلاب، وتمكنه من المادة العلمية، وتوجيهه ونصحه للطلاب، واهتمامه باستيعاب الطلاب للمادة، واثارته للطلاب بالتفكير في المادة العلمية والتخصص.

**3 - دور درجات الفصل الدراسي الأول في اختيار التخصص:**

يلعب التفوق في الفصل الدراسي الأول في الجامعة دوراً مهماً، وقد يكون الحاسم في اختيار التخصص مستقبلاً. وقد سألت أستاذاً كبيراً في الكلية وأنا أعمل البحث الميداني لهذه الدراسة فكان رده أن اختياره شخصياً لتخصصه كان حصوله في مادة التخصص في الفصل الأول على الدرجة النهائية. لكن البعض لا يرى هذا العامل بأنه العامل الحاسم، فهناك عوامل أخرى شكلت لهم رؤيا عن اختيار التخصص خاصة إذا كانت نتائج الفصل الدراسي الأول متساوية أو متقاربة. وعموماً فإن اختيارنا لهذا العامل كمتغير من متغيرات الدراسة يأتي لإدراكنا بأهميته ودوره في اختيار التخصص إذ أن تجاربنا ووجود كثير من المعطيات التي نلمسها، تؤكد وجود دور تلعبه نتائج الفصل الدراسي الأول من المستوى الأول في اختيار التخصص عند كثير من الطلاب. وقد أظهرت دراسة الرجبي أن الاهتمام بنتائج المواد الدراسية يلعب دوراً في قبول الطلاب في الجامعات الأردنية ومنها ثلاث مواد تبين مدى ملاءمة هذا المعيار. وقد حددت لهذا المعيار ثلاث ركائز يعتمد عليها هي: (الدرجات التي يحصل عليها الطالب في مادة مبادئ المحاسبة المالية(أ)، ومبادئ المحاسبة المالية (ب) ومبادئ الإحصاء.(رجبي،1994)، كما أكدت دراسة(Mauldin, Mounce،2000) أن نتائج الفصل الدراسي الأول كانت السبب الأول وبنسبة 41 % من اختيار الطلاب لتخصصهم في الدراسة التي أجريت في أمريكا ونشرت في (Journal of Education for Business،75 (3)).

**4 - دور العوامل المهنية المؤثرة في اختيار التخصص:**

من أهم العوامل المهنية التي تؤثر في اختيار التخصص ما يلي: توفر فرص العمل بعد التخرج، والاحتياج للوظيفة مستقبلاً، ووجود طلب في سوق العمل، وحاجة سوق العمل ، وتوجيهات الأسرة. حيث أظهرت دراسة (Hall, 2009) أن ترتيب الحصول على فرص العمل أتت في المرتبة الأولى من العوامل المحددة لاختيار التخصص. كذلك دراسة (النوايسة،

وعتيق، 2002 م) التي أجريت بالجامعات الأهلية في الأردن وبينت أن البحث عن فرص العمل واحتياج الطالب للوظيفة كانت من العوامل التي أثرت على اختيارات الطلاب. كذلك دراسة (رجبي، 1994م) التي أوضحت أن ترتيب البحث عن فرص عمل كان من العوامل المهمة التي كان لها الأثر في اختيار تخصص المحاسبة. اما الدخل المجزي المتوقع فقد تناولته دراسة (Gary،2001) التي أكدت أن مهنة المحاسبة تحقق مكانة لإصحابها ودخلاً مالياً كبيراً. ومن هم الدراسات التي تناولت دور الجانب المهني في اختيار التخصص دراسة (Milam & oth-er،2008) والتي أجريت على طلاب أمريكيين خلال الفترة (2006-1995م). وتوجيهات الأهل والأسرة عامل أساسي مؤثر في توجهات الطلاب لاختيار التخصص، حيث أثبتت دراسات كثيرة أن الأسرة تلعب دوراً مؤثراً على أبنائها في اختيار التخصص العلمي، خاصة إذا كان أحد الأبوين قد التحق بهذا التخصص وحقق نجاحاً في مهنته وحياته العملية، فإن الابن أو الابنة يحاولان تقليد والديهما، وهذه تحصل في كثير من المهن التي يمتهنها الآباء حتى ولو لم تكن تحتاج إلى تعليم فما بالك أن تكون هذه المهنة مرتبطة بالتعليم الجامعي مثل الطب والهندسة والمحاسبة والمحاماة وغيرها من المهن.

## فرضيات الدراسة:

استناداً إلى الدراسات السابقة يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

1- H المواد الدراسية ومحتوياتها تؤثر في توجهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد في اختيار التخصص العلمي.

2- H يؤدي أساتذة المواد دوراً مؤثراً في توجهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد عند اختيار تخصصاتهم العلمية.

3- H درجات مواد الفصل الدراسي الأول عامل مؤثر في اختيار طلبة كلية التجارة والاقتصاد تخصصهم العلمي.

4- H تحديد مهنة المستقبل يلعب دوراً مؤثراً في توجهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد في اختيار تخصصاتهم العلمية.

5- H0 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة، ترجع لمتغيرات الجنس للمبحوثين، عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$.

## منهجية الدراسة

تنقسم منهجية البحث إلى جزأين. الجزء الأول النظري واعتمد الباحث فيه على المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على مراجعة البحوث والدراسات المنشورة في الدوريات والمواقع الالكترونية التي صدرت عن اختيار التخصص الجامعي بمفهومها العام، واختيار التخصص الدقيق داخل كلية التجارة والاقتصاد بشكل خاص. أما الجانب الثاني فهو الجانب الميداني من البحث وجرى فيه الاعتماد على استمارة الاستبيان التي صيغت فقراتها في ضوء فرضيات الدراسة وأهدافها، ومن ثم وُزِّعت على طلاب المستوى الأول بكلية التجارة والاقتصاد المسجلين في العام الدراسي 2013/2014. وقد حُلِّلت بيانات استمارة الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي.(SPSS)

**1 - مجتمع وعينة الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة المسجلين في المستوى الأول في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2013/2014م حيث بلغ عددهم (1500) طالب وهؤلاء الطلاب مسجلون في (12) مساقًا في تخصصات إجبارية. وواختيرت عينة عشوائية من (600) طالب وطالبة ووُزِّعت الاستمارة عليهم ، وبلغ عدد الاستمارات المعادة(495) استمارة، واتضح أن هناك (69) استمارة ليست بها ردود كاملة. وبذلك يصبح العدد السليم القابل للتحليل (426) استمارة الجدول رقم(1) أي بنسبة 82.5 %. ويبين الجدول رقم (1) الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة

**الجدول (1) الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة**

| المتغير | فئات المتغير | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 238 | 55.87 |
| | أنثى | 188 | 44.13 |
| | المجموع | 426 | 100 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| المجموعة | الأولى | 112 | 26.3 |
| | الثانية | 77 | 18.1 |
| | الثالثة | 74 | 17.4 |
| | الرابعة | 69 | 16.2 |
| | الخامسة | 51 | 12.0 |
| | السادسة | 43 | 10.1 |
| | المجموع | 426 | 100 |
| التخصص المرغوب | محاسبة | 286 | 67.1 |
| | إدارة أعمال | 76 | 17.8 |
| | اقتصاد | 22 | 5.2 |
| | إحصاء | 13 | 3.1 |
| | علوم سياسية | 29 | 6.8 |
| | المجموع | 426 | 100 |
| نوع الثانوية العامة | علمي | 240 | 56.3 |
| | أدبي | 186 | 43.7 |
| | المجموع | 426 | 100 |
| معدل الثانوية العامة | 80 - 90 | 354 | 83.1 |
| | 70-79 | 72 | 16.9 |
| | مجموع | 426 | 100 |
| عدد مرات حضور المحاضرات أسبوعياً | ثلاث محاضرات فأقل | 39 | 9.16 |
| | أربع محاضرات | 66 | 15.49 |
| | جميع المحاضرات | 321 | 75.35 |
| | مجموع | 426 | 100 |

يلاحظ من جدول (1) أن نسبة الإناث بلغت (44.1 %) من إجمالي الطلبة المبحوثين، وتمثل النسبة الباقية الطلاب الذكور (55.9 %). والذين سجلوا في المستوى الأول للعام الدراسي 2014/2013م، من طلاب المستوى الأول. وهذا يدل على أن إقبال الإناث على الدراسة في الكلية مناسب مقارنة بالتخصصات الأخرى والكليات الأخرى.

ويلاحظ كذلك من جدول (1) أن نسبة طلبة المجموعة الأولى يشكلون (26.3 %) من أفراد العينة، في حين يشكل طلاب المجموعة الثانية نسبة تقدر بـ (18.1 %)، كما يشكل طلبة المجموعة الثالثة ما نسبته (17.4 %)، وبينما بلغت نسبة طلبة المجموعة الرابعة (16.2%)، ونسبة طلبة المجموعة الخامسة (12.0%)، ويأتي في الترتيب الأخير طلبة المجموعة السادسة

بنسبة(10.1%). وهذا يعني أن ترتيب المجموعة كان تنازلياً، وقد استحوذت المجموعة الأولى على النسبة الأكبر. والنسب في مجملها تعكس توزيعاً متوازناً بين المجموعات.

ويلاحظ كذلك من جدول (1) أن نسبة الذين يرغبون في الالتحاق بتخصص المحاسبة من الطلاب يشكلون النسبة الأكبر(69.7 %) من أفراد العينة، بينما يشكل الطلبة الذين يرغبون في تخصص إدارة الأعمال نسبة (17.8 %) من أفراد العينة، كما يشكل الطلبة الذين يرغبون في تخصص الاقتصاد نسبة (5.2 %) من أفراد العينة، كما يشكل الطلبة الذين يرغبون في التخصص بعلوم سياسة نسبة (6.8 %) من أفراد العينة، ويأتي في الترتيب الأخير الطلاب الراغبون في التخصص بالإحصاء بنسبة(3.1%). وهذا يعني أن النسبة الكبرى من الطلاب في عينة الدراسة سوف يتخصصون بقسم المحاسبة. وهي نسبة طبيعية تعكس الحجم الحقيقي الفعلي للطلبة الملتحقين بقسم المحاسبة خلال السنوات الماضية.

ويلاحظ كذلك من جدول (1) أن نسبة الحاصلين على الثانوية العامة القسم العلمي يشكلون (56.3 %) من أفراد العينة، بينما يشكل الطلبة الحاصلين على ثانوية عامة قسم أدبي نسبة (43.7 %). وهذا يعني أن هناك تقارباً في النسبة بين القسمين العلمي والأدبي للثانوية العامة، والنسبة الأكبر من عينة الدراسة تميل لصالح القسم العلمي.

ويلاحظ كذلك من جدول (1) أن نسبة الطلاب الذين معدلهم في الثانوية العامة يتراوح ما بين (90–80 %) يشكلون (83.1 %) من أفراد العينة، بينما يشكل الطلاب الذين معدلهم يتراوح ما بين (80–70 %) يشكلون (16.9 %) . وهذا يعني أن النسبة الكبرى من الطلاب في عينة الدراسة معدلهم بالثانوية العامة ما بين(90–80 % ) وهذا أمراً جيد للطلبة المقبولين بالكلية في النظام العام.

وأخيراً يلاحظ من جدول (2) أن نسبة الذين يحضرون جميع المحاضرات يشكلون النسبة الكبرى من عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم(75،35 %) من أفراد العينة، بينما يشكل الطلبة الذين يحضرون أربع محاضرات نسبة (15،49 %) من أفراد العينة، ومن يحضرون ثلاث محاضرات بلغت نسبتهم (9،16). وهذا يعني أن أغلب نسبة العينة من الطلبة الملتزمين بحضور المحاضرات.

**2 - أداة الدراسة:**

استخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات الأولية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة. وجمعت البيانات اللازمة للدراسة باستخدام أداة التقييم المتمثلة باستمارة الاستبيان التي صممت خصيصًا لهذا الغرض، وتم تقسيم استمارة الاستبيان إلى قسمين كما يلي:

القسم الأول : يوضح البيانات الشخصية عن أفراد مجتمع وعينة الدراسة، واحتوت على (6) فقرات، تتضمن بيانات عامة عن الطلبة، والمجموعة التي ينتمي إليها الطالب، والتخصص الذي اختاره، ونوع الثانوية العامة ومعدلها ومكان الحصول عليها، ودرجات مواد الفصل الأول من العام الدراسي(2014-2013م).

القسم الثاني :اشتمل على محاور الدراسة المتمثلة في المنهج الدراسي، وأسلوب الأستاذ في التدريس، ودرجات الفصل الدراسي الأول، والعوامل الأخرى التي تؤثر على اختيار التخصص. ويحتوي هذا القسم على 18 فقرة. ولغرض تحويل الآراء الوصفية إلى صيغة كمية كانت كل فقرة من فقرات كل محور مقسمة وفق تصنيف ليكرت الخماسي 1 غير موافق بشدة، و 5 موافق بشدة

وطبقا للتصنيف أعلاه ، فإن الوسط الحسابي المعتمد يتمثل في(3) درجات، والذي استخرج من المعادلة (مجموع القيم/ عددها (1+2+3+4+5)÷5=3)، ونسبة التأثير المعتمدة تقدر من خلال قسمة المتوسط الافتراضي على عدد القيم ( 3÷5= 60%) .

**3 - المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:**

قام الباحث بتفريغ وتحليل استمارة الاستبيان من خلال برنامج SPSS الإحصائي، وحساب المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات استمارة الاستبيان، ولكل مجال من مجالاتها. وكذلك تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- اختبار ثبات أداة الدراسة الميدانية :

جرى استخدم اختبار ألفا كرونباخ ( Cronbach›s Alpha) لمعرفة ثبات فقرات استمارة

الاستبيان ومصداقيتها حيث يرى (بركات، 2009م، 12) أنه إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من 60 % فإن مصداقية استمارة الاستبيان ضعيفة، في حين إذا كانت قيمتها ما بين 60 – 69 % تعتبر المصداقية مقبولة، وإذا كانت قيمة ألفا كرونباخ ما بين –70 80 % تعتبر مصداقية أداة الدراسة جيدة، وإذا كانت القيمة أكثر من 80% فالمصداقية تكون مرتفعة.

– اختبار كولمجروف – سمرنوف: (Sample K- S - 1) استخدم الباحث اختبار كولمجروف- سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. وتتبع البيانات التوزيع الطبيعي عندما تكون القيمة المعنوية لنتائج الاختبار ومستوى الدلالة أكبر من ( sig–0.05) مستوى الدلالة المحسوبة في الدراسة والتي حددت (0.05) .

– اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-Test):

يستخدم الاختبار الإحصائي للعينة الواحدة (One Sample T-Test) لاختبار فرضيات الدراسة للمتغير الواحد. والجداول في الصفحات التالية تحتوي على النسبة المئوية لبدائل كل فقرة والوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل فقرة. وتكون الفقرة إيجابية، بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها، إذا كانت القيمة المطلقة لـ t المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية التي تساوي 1.99، والوسط المحتسب أكبر من الوسط الافتراضي المقدر بـ 3. ،(أو مستوى المعنوية أقل من 0.05 ، والوزن النسبي أكبر من 60%). وتكون الفقرة سلبية، (بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها)، إذا كانت قيمة (t)المحسوبة أصغر من قيمة (t)الجدولية التي تساوي 1.99 ، والوسط المحتسب أقل من الوسط الافتراضي المقدر بـ3، (أو مستوى المعنوية أكبر من 0.05 ، والوزن النسبي أقل من 60%). وتكون آراء العينة في محتوى الفقرة محايدة إذا كانت قيمة مستوى المعنوية أكبر 0.05.

**4 – تحليل إجابات قائمة الاستبيان واختبار فرضيات البحث:**

4–1. اختبار ثبات الاستبانة:

أجرى الباحث خطوات الثبات على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach›s Alpha) لقياس ثبات استمارة الاستبيان لكل محور من محاورها ولجميع فقراتها كطريقة لقياس الثبات.

ويبين جدول رقم (2) معاملات ألفا كرونباخ والتي تدل على وجود معاملات ثبات كبيرة ودالة إحصائياً (معنوية)، وكذلك الصدق الداخلي الذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل ألفا.

جدول (2) معاملات الثبات لأبعاد الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

| المحور | عنوان المحور | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ | صدق المحك الداخلي |
|---|---|---|---|---|
| الأول | المتعلق بتأثير المادة الدراسية ومحتوياتها في اختيار التخصص | 4 | 0.769 | .877 |
| الثاني | المتعلق بقياس وتأثير أستاذ المادة في اختيار التخصص | 6 | 0.874 | .935 |
| الثالث | المتعلق بتأثير درجات الفصل الدراسي الأول في اختيار التخصص | 4 | 0.513 | .716 |
| الرابع | المتعلق بتأثير العوامل المهنية ودورها في اختيار التخصص | 4 | 0.782 | .884 |
| | مجموع فقرات الاستبيان | 18 | 0.848 | .921 |

وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach›s Alpha) لقياس ثبات استمارة الاستبيان لكل محور من محاورها ولجميع فقراتها. ويبين جدول(2) أن معاملات ألفا كرونباخ للمحورين الأول مرتفعةً جداً حيث بلغت (0.769)، وكذلك المحور الثاني الذي حصل على نسبة مرتفعة جداً بلغت (0.874)، وحصل المحور الثالث على نسبة أقل من (60 %) كما هي ظاهرة في الجدول، وكان معامل ألفا للمحور الرابع مرتفعاً حيث بلغ (0.782). أما ما حصلت عليه جميع فقرات استمارة الاستبيان فكان مرتفعاً جداً حيث بلغت النسبة (0.848)، وهذه النسب تدل على وجود معاملات ثبات كبيرة ودالة إحصائياً. كذلك حصلت جميع محاور الدراسة على صدق المحك والذي هو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل ألفا ويلاحظ أنه مرتفع لجميع المحاور ولجميع فقرات استمارة الاستبيان، وذلك يؤكد صدق وثبات استمارة الاستبيان .

4-2. اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف- سمرنوف) (One Sample K-S):

استخدم الباحث اختبار كولمجروف سمر نوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. ويوضح الجدول التالي رقم (3) نتائج الاختبار.

جدول رقم (3) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

| المحور | عنوان المحور | قيمة اختبار k-s | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|
| الأول | المتعلق بتأثير المادة الدراسية ومحتوياتها في اختيار التخصص. | 1.295 | 0.112 |
| الثاني | المتعلق بقياس وتأثير أستاذ المادة في اختيار التخصص. | 1.320 | 0.076 |
| الثالث | المتعلق بتأثير درجات الفصل الدراسي الأول في اختيار التخصص. | .890 | 0.407 |
| الرابع | المتعلق بتأثير العوامل المهنية ودورها في اختيار التخصص. | 1.270 | 0.126 |
| | مجموع فقرات الاستبيان | 1.058 | 0.237 |

إن مستوى الدلالة لجميع محاور الاستمارة أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (sig. 0.05). وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. فقد حصل المحور الأول الخاص بتوضيح تأثير المواد الدراسية ومحتوياتها على مستوى دلالة (0.112)، وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (sig. 0.05). كذلك حصل المحور الثاني الخاص بقياس تأثير أستاذ المادة على مستوى دلالة بلغ (0.076)، وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (sig–0.05). وحصل المحور الثالث الخاص بقياس تأثير درجات الفصل الدراسي الأول على مستوى دلالة بلغ (0.407)، وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (sig–0.05). كما حصل المحور الرابع الخاص بقياس تأثير العوامل المهنية على مستوى دلالة بلغ (0.126)، وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (sig–0.05). بينما حصلت جميع فقرات استمارة الاستبيان مجتمعة على مستوى دلالة بلغ (0.237)، وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي(sig–0.05). وبذلك يكون الباحث قد تأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

**5 – النتائج ومناقشتها :**

أ. نتائج تحليل فقرات المحور الأول: المتعلق بتأثير المادة الدراسية ومحتوياتها في اختيار التخصص.

تنص الفرضية الأولى علىأن: «المواد الدراسية ومحتوياتها تؤثر في توجهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد قي اختيار التخصص العلمي». وتهدف هذه الفرضية إلى اختبار آراء المبحوثين عن دور وتأثير الكتب ومحتوياتها في اختيار التخصص. ولغرض اختبار الفرضية استخدم الباحث اختبار(One- sample Test) لعينة واحدة على مستوى الفرضية ككل، وكذلك على مستوى فقرات الفرضية والنتائج مبينة في الجداول 4،5 والتي تبين آراء أفراد عينة الدراسة.

جدول (4) نتائج تحليل فقرات المحور الأول المتعلق بتأثير المادة الدراسية ومحتوياتها في اختيار التخصص، واختبار ( One-Sample Test )

| رقم | الفقرة | موافق بشدة (٪) | موافق (٪) | محايد (٪) | غير موافق (٪) | غير موافق بشدة (٪) | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | نسبة التأثير (٪) | قيمة T | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | محتويات الكتب مترابطة ومفيدة وشجعتني على اختيار التخصص. | 35.4 | 38.0 | 10.9 | 9.8 | 5.9 | 3.87 | 1.171 | 77.4 | 15.39 | .000 |
| 2 | الموضوعات العلمية للمواد مشوقة ومثيرة ساعدتني في اختيار التخصص. | 34.0 | 32.2 | 19.0 | 9.6 | 5.2 | 3.80 | 1.160 | 76.0 | 14.29 | .000 |
| 3 | حجم المواد العلمية مناسب وشجعتني على اختيار التخصص. | 27.7 | 23.7 | 25.1 | 19.0 | 4.5 | 3.51 | 1.206 | 70.2 | 8.76 | .000 |
| 4 | كان للمواد العلمية ومحتواها دور كبير في اختيار التخصص. | 35.1 | 28.9 | 20.2 | 14.6 | 1.2 | 3.82 | 1.102 | 76.4 | 15.44 | .000 |
| المتوسط لجميع فقرات المحور | | | | | | | 3.75 | 1.159 | 75.0 | 13.47 | 0.000 |

عند استخدام اختبار(One-Sample Test) على مستوى كل فقرة من فقرات المحور، يوضح الجدول(4)، أن الوسط الحسابي لكل فقرة من الفقرات أكبر من الوسط الافتراضي. كذلك يلاحظ أن نسبة التأثير لكل فقرة من فقرات الفرضية مرتفعة، وتزيد عن نسبة التأثر المقدرة، بما يؤكد أن هناك اتجاهاً بالموافقة والموافقة بشدة من قبل المبحوثين بأن هناك تأثيراً للكتب ومحتوياتها في اختيار التخصص العلمي.

كذلك يوضح الجدول(4) أن مستوى المعنوية أقل من (0.05) لكل فقرة من فقرات الفرضية، وقيمة (T) المحتسبة لكل فقرة من فقرات الفرضية أكبر من قيمتها الجدولية، بما يؤكد أن الاختبار ذو دلالة إحصائية.

كما يوضح الجدول (4) أن فقرات المحور الأول تبلغ أربع فقرات، وكانت نسبة الموافقة بشدة والموافقة أكبر من عدم الموافقة لجميع الفقرات بما يؤكد أن اتجاهات المبحوثين من الطلاب تتجه نحو الموافقة. كل هذه النتائج تؤكد قبول الفرضية، وفيما يلي تحليل لتلك الآراء:

ففي الفقرة الأولى كانت اتجاهات المبحوثين ما بين الاتفاق بشدة والاتفاق، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.87)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغ(77.4%)، وهو أكبر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة(15.39)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من( 0.05 )، بما يؤكد أن محتويات الكتب مترابطة ومشجعة لاختيار التخصص.

وفي الفقرة الثانية كانت اتجاهات المبحوثين ما بين الاتفاق بشدة والاتفاق، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.80)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغ(76.0%)، وهو أكبر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة(14.29)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من( 0.05 )، بما يؤكد أن الموضوعات العلمية للمواد مشوقه ومشجعة لاختيار التخصص.

– وفي الفقرة الثالثة كانت اتجاهات المبحوثين ما بين الاتفاق بشدة والاتفاق أو الحياد، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.51)، وهي أكبر من الوسط الافتراضي، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغت(70.2%)، وهو أكبر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة(8.76)،

وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من( 0.05 )، بما يؤكد أن حجم المواد العلمية مناسب ومشجع لاختيار التخصص..

- أما الفقرة الرابعة فقد كانت اتجاهات المبحوثين ما بين الاتفاق بشدة والاتفاق، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.82)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغ(76.4%)، وهو أكبر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة(15.44)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من( 0.05 )، بما يؤكد أن للمواد العلمية دور كبير لاختيار التخصص.

ويستنتج من النتائج الإجمالية الظاهرة في الجدول(4)، أن الوسط الحسابي لمتوسط الفقرات مجتمعة بلغ (3.75)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي في أداة الدراسة والمقدر بـ(3)، وهو يمثل درجة قبول مرتفعة عند المبحوثين. ويظهر من الجدول أيضاً أن نسبة التأثير للفقرات مجتمعة بلغت (75.00 %)، وهي أكبر من النسبة المعتمدة في هذه الدراسة والمقدرة بـ(60 %)، والانحراف المعياري لمتوسط الفقرات مجتمعة بلغ (1.159)، وقيمة (t) المحتسبة لمتوسط الفقرات مجتمعة بلغت (13.47) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (1.999)، ومستوى المعنوية(0.000)، وهي أقل من(0.05)، مما يؤكد قبول الفرضية الأولى:" المواد الدراسية ومحتوياتها تؤثر في توجهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد في اختيار التخصص العلمي".

النتائج الإجمالية لاختبارات المحور الأول من محاور الدراسة: يوضح الجدول رقم (5) خلاصة الاختبارات الإحصائية لفقرات المحور الأول من قائمة الاستبيان، المتعلق بتأثير المنهج الدراسي ومحتوياته في اختيار التخصص، وهي تؤكد قبول الفرضية الأولى.

جدول رقم (5) خلاصة الاختبارات الإحصائية لفقرات المحور الأول من استمارة الاستبيان

| الاختبار | | النتيجة |
|---|---|---|
| الوسط الحسابي | 3.75 | أكبر من الوسط الافتراضي للدراسة المقدر بـ(3) درجات، وبالتالي قبول الفرضية. |
| الانحراف المعياري | 1.159 | يدل على درجة عالية من الاتفاق بين المبحوثين. |
| نسبة التأثير | %75.00 | أكبر من نسبة التأثير المعتمدة للدراسة والمقدرة بـ (60 %). |
| مستوى المعنوية | 0.000 | أقل من مستوى المعنوية المعتمدة للدراسة والمقدرة بـ (0.05)، وبالتالي قبول الفرضية . |
| قيمة (T) المحتسبة 13.47 | | أكبر من قيمة(T) الجدولية للدراسة والمقدرة بـ (1.999)، وبالتالي قبول الفرضية . |
| اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov) | %0.112 | مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. |
| قيمة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) | %76.9 | تؤكد ثبات فقرات الاستبيان والمقدرة بـ (60 %)، وبنسبة عالية جداً. |

ب. نتائج تحليل فقرات المحور الثاني: المتعلق بدور وتأثير استاذ المادة وأسلوبه التدريسي في اختيار التخصص.

اختبار الفرضية الثانية: تنص الفرضية على:» يلعب أستاذ المادة دوراً مؤثراً في توجهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد عند اختيار تخصصاتهم العلمية». وتهدف هذه الفرضية إلى اختبار آراء المبحوثين، عن دور وتأثير أستاذ المادة وأسلوبه التدريسي في اختيار التخصص. ولغرض اختبار الفرضية استخدم الباحث اختبار(One- sample Test) لعينة واحدة على مستوى الفرضية ككل، وكذلك على مستوى فقرات الفرضية والنتائج مبينة في الجداول (7،6)، والتي تبين آراء أفراد مجتمع وعينة الدراسة .

جدول (6) نتائج تحليل فقرات المحور الثاني المتعلق بدور وتأثير استاذ المادة وأسلوبه التدريسي في اختيار التخصص، واختبار ( One-Sample Test )

| رقم | الفقرة | موافق بشدة (%) | موافق (%) | محايد (%) | غير موافق (%) | غير موافق بشدة (%) | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | نسبة التأثير (%) | قيمة T | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التزام الدكتور بالحضور في أوقات المحاضرة، شجعني على اختيار التخصص . | 38.0 | 20.2 | 23.7 | 12.2 | 5.9 | 3.72 | 1.25 | 74.4 | 11.9 | .000 |
| 2 | تعامل الدكتور مع الطلاب باللطف وحسن المعاملة شجعني في اختيار التخصص. | 44.4 | 18.8 | 17.4 | 15.7 | 3.7 | 3.84 | 1.25 | 76.8 | 13.9 | .000 |
| 3 | الدكتور متمكن وكان عرضه للمادة بطريقة واضحة وأسلوب ممتاز شجعني في اختيار التخصص. | 44.1 | 31.1 | 12.2 | 8.1 | 4.5 | 4.02 | 1.14 | 80.4 | 18.5 | .000 |
| 4 | نصيحة الدكتور كان لها دور مؤثر وفعال في اختيار التخصص. | 41.8 | 16.7 | 22.3 | 10.8 | 8.4 | 3.73 | 1.33 | 74.6 | 11.3 | .000 |
| 5 | اهتمام الدكتور بتعليم الطلبة المادة وفهمها شجعني على اختيار التخصص. | 35.4 | 26.3 | 18.3 | 15.3 | 4.7 | 3.73 | 1.22 | 74.6 | 12.2 | .000 |
| 6 | أثارني الدكتور للتفكير في المادة، وأثر على اختياري للتخصص. | 31.7 | 24.9 | 18.8 | 17.1 | 7.5 | 3.56 | 1.30 | 71.2 | 8.94 | .000 |
| المتوسط لإجمالي لفقرات المحور | | | | | | | 3.77 | 1.248 | 75.33 | 12.79 | ٠,٠٠ |

وعند استخدام الاختبار نفسه على مستوى كل فقرة من فقرات الفرضية، يوضح الجدول رقم(6) أن الوسط الحسابي لكل فقرة من الفقرات أكبر من الوسط الافتراضي، كذلك يلاحظ أن نسبة التأثير لكل فقرة من فقرات الفرضية مرتفعة وتزيد عن نسبة التأثير المقدرة، بما يؤكد أن هناك اتجاهاً بالموافقة والموافقة بشدة من قبل المبحوثين، يوضح بأن هناك تأثيراً من قبل أستاذ المادة في اختيار التخصص.

كذلك يوضح الجدول(6) أن مستوى المعنوية أقل من (0.05) لكل فقرة من فقرات الفرضية، وقيمة (t) المحتسبة لكل فقرة من فقرات الفرضية أكبر من قيمتها الجدولية، بما يؤكد أن الاختبار ذو دلالة إحصائية.

كما يظهر الجدول(6) أن عدد فقرات المحور الثاني ست فقرات، وكانت نسبة الموافقة بشدة والموافقة أكبر من عدم الموافقة لجميع الفقرات بما يؤكد أن اتجاهات المبحوثين من الطلاب تتجه نحو الموافقة،.كل هذه النتائج تؤكد قبول الفرضية ، وفيما يلي تحليل لتلك الآراء:

ففي الفقرة الأولى كانت اتجاهات المبحوثين ما بين الاتفاق بشدة والاتفاق، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.72)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغ (74.4%)، وهو أكبر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة (11.9)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.00)، وهي أقل من ( 0.05 )، بما يؤكد أن التزام الدكتور بالمحاضرات كان مشجعاً لاختيار التخصص.

وفي الفقرة الثانية كانت اتجاهات المبحوثين ما بين الاتفاق بشدة والاتفاق، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.84)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغ(76.8%)، وهو أكبر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة(13.9)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.00)، وهي أقل من( 0.05 )، بما يؤكد أن تعامل الدكتور وسلوكه كان مشجعاً لاختيار التخصص.

وفي الفقرة الثالثة كانت اتجاهات المبحوثين ما بين الاتفاق بشدة والاتفاق، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.02)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغ(80.4%)، وهو أكبر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة (18.5)، وهي

أكبر من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.00)، وهي أقل من( 0.05 )، بما يؤكد أن تمكن الدكتور من المادة كان مشجعاً لاختيار التخصص.

أما الفقرة الرابعة فقد كانت اتجاهات المبحوثين ما بين الاتفاق بشدة والاتفاق، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.73)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغت (74.6%)، وهي أكبر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة (11.3)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.00)، وهي أقل من ( 0.05 )، بما يؤكد أن نصائح الدكتور لاختيار التخصص مؤثرة.

أما الفقرة الخامسة فقد كانت اتجاهات المبحوثين ما بين الاتفاق بشدة والاتفاق، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.73)، وهي أكبر من الوسط الافتراضي، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغت (74.6%)، وهو أكبر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة(12.2)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.00)، وهي أقل من( 0.05 )، بما يؤكد أن اهتمام الدكتور بالطلاب شجعني لاختيار التخصص.

أما الفقرة السادسة فقد كانت اتجاهات المبحوثين ما بين الاتفاق بشدة والاتفاق، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.56)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغت (71.2%)، وهي أكبر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة(8.94)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.00)، وهي أقل من( 0.05 )، بما يؤكد أن مهارات الدكتور ساعدتني على التفكير في التخصص واختياره .

ويستنتج من النتائج الإجمالية الظاهرة في الجدول(6)، أن الوسط الحسابي لمتوسط الفقرات مجتمعة بلغ (3.77)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي في أداة الدراسة والمقدر بـ(3)، وهو يمثل درجة قبول مرتفعة عند المبحوثين. ويظهر من الجدول أيضاً أن نسبة التأثير للفقرات مجتمعة بلغت (75.33 %)، وهي أكبر من النسبة المعتمدة في هذه الدراسة والمقدرة بـ(60 %)، والانحراف المعياري لمتوسط الفقرات مجتمعة بلغ (1.248)، وقيمة (t) المحتسبة لمتوسط الفقرات مجتمعة بلغت (12.79) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (1.999)، ومستوى المعنوية(0.00)، وهي أقل من(0.05)، مما يؤكد قبول الفرضية الثانية.

النتائج الإجمالية لاختبارات المحور الثاني من محاور الدراسة: يوضح الجدول (7)، خلاصة الاختبارات الإحصائية لفقرات المحور الثاني من قائمة الاستبيان، المتعلق بتأثير أستاذ المادة في اختيار التخصص، وهي تؤكد قبول الفرضية الثانية: « يلعب أستاذ المادة دوراً مؤثراً في توجهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد عند اختيار تخصصاتهم العلمية».

جدول رقم (7) خلاصة الاختبارات الإحصائية لفقرات المحور الثاني من استمارة الاستبيان

| الاختبار | | النتيجة |
|---|---|---|
| الوسط الحسابي | 3.77 | أكبر من الوسط الافتراضي للدراسة المقدر بـ(3) درجات، وبالتالي قبول الفرضية. |
| الانحراف المعياري | 1.248 | يدل على درجة عالية من الاتفاق بين المبحوثين. |
| نسبة التأثير | %75.33 | أكبر من نسبة التأثير المعتمدة للدراسة والمقدرة بـ (60 %). |
| مستوى المعنوية | 0.000 | أقل من مستوى المعنوية المعتمدة للدراسة والمقدرة بـ(0.05)، وبالتالي قبول الفرضية . |
| قيمة (t) المحتسبة | 12.79 | أكبر من قيمة(t) الجدولية للدراسة والمقدرة بـ(1.999)، وبالتالي قبول الفرضية . |
| اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov) | %0.076 | مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. |
| قيمة ألفا كرونباخ( Cronbach's Alpha) %87.4 | | تؤكد ثبات فقرات الاستبيان والمقدرة بـ (60 %)، وبنسبة عالية جداً. |

جـ . نتائج تحليل فقرات المحور الثالث: المتعلق بدور وتأثير درجات الفصل الدراسي الأول في اختيار التخصص.

تنص الفرضية الثالثة على:» درجات الفصل الدراسي الأول عامل مؤثر في اختيار طلبة كلية التجارة والاقتصاد تخصصهم العلمي». وتهدف هذه الفرضية إلى اختبار آراء المبحوثين عن دور وتأثير درجات الفصل الدراسي الأول في اختيار التخصص. ولغرض اختبار الفرضية استخدم الباحث اختبار(One- sample Test) لعينة واحدة على مستوى الفرضية ككل، وكذلك على مستوى فقرات الفرضية، والنتائج مبينة في الجداول (8،9)، والتي تبين آراء أفراد مجتمع الدراسة .

جدول (8) نتائج تحليل فقرات المحور الثالث المتعلق بدور وتأثير درجات الفصل الدراسي الأول في اختيار التخصص، واختبار (One- sample Test)

| رقم | الفقرة | موافق بشدة (%) | موافق (%) | محايد (%) | غير موافق (%) | غير موافق بشدة (%) | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | نسبة التأثير % | قيمة T | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | هل تغيرت ميولك في اختيار التخصص بعد دراستك في الفصل الثاني. | 20.2 | 19.5 | 17.4 | 27.5 | 15.4 | 3.01 | 1.379 | 60.2 | .211 | .833 |
| 2 | درجتي في مادة محاسبة (أ) شجعتني على اختيار التخصص. | 18.1 | 16.9 | 25.8 | 27.9 | 11.3 | 3.03 | 1.275 | 60.6 | .418 | .676 |
| 3 | درجتي في مادة رياضة بحتة (أ) شجعتني على اختيار التخصص. | 9.4 | 11.7 | 25.1 | 39.7 | 14.1 | 2.63 | 1.148 | 52.6 | -6.73 | .000 |
| 4 | ساعدتني درجاتي في الفصل الأول على اختيار التخصص. | 12.5 | 20.9 | 18.5 | 36.6 | 11.5 | 2.86 | 1.232 | 57.2 | -2.32 | .021 |
| المتوسط الإجمالي لفقرات المحور | | | | | | | 2.88 | 1.259 | 57.65 | -2.105 | 0.383 |

وعند استخدام الاختبار نفسه على مستوى كل فقرة من فقرات الفرضية، يوضح الجدول رقم(8) أن الوسط الحسابي لفقرتين من الفقرات أكبر من الوسط الافتراضي وهما (1، 2)، بينما كانت الفقرتان الأخيرتان وهما (3، 4) أقل من الوسط الافتراضي، بما يؤكد أن هناك تضارباً بين المبحوثين بين الموافقة وعدم الموافقة، ولكن التوجه الأكبر يؤكد عدم تأثير درجات الفصل الدراسي الأول في اختيار التخصص.

كذلك يوضح الجدول(8) أن مستوى المعنوية أكبر من (0.05) لفقرتين من فقرات الفرضية، وأقل في فقرتين الأخريين ، وقيمة (T) المحتسبة لكل فقرة من فقرات الفرضية أكبر من قيمتهما الجدولية في الفقرتين وأقل في الفقرتين الأخريين، بما يؤكد أن الاختبار ليست له دلالة إحصائية.

ويظهر الجدول (8) أن عدد فقرات المحور أربع فقرات، وكانت نسبة غير الموافقة بشدة أكبر من الموافقة لجميع الفقرات بما يؤكد أن توجهات المبحوثين من الطلاب هي نحو عدم الموافقة.كل هذه النتائج تؤكد رفض الفرضية. وفيما يلي تحليل لتلك الآراء:

ففي الفقرة الأولى كانت توجهات المبحوثين ما بين عدم الاتفاق والاتفاق، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.01)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي بنسبة بسيطة جداً، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغت (60.2%)، وهي أكبر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة(0.211)، وهي أقل من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.833)، وهي أكبر من( 0.05 )، بما يؤكد أن ميول الطلاب تغيرت بعد دراسة الفصل الدراسي الأول في اختيار التخصص.

وفي الفقرة الثانية كانت توجهات المبحوثين في الفقرة الثانية ما بين عدم الاتفاق والحياد، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.03)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي بنسبة بسيطة جداً، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغت (60.6%)، وهي أكبر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة(0.418)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.676)، وهي أكبر من 0.05 ، بما يؤكد أن درجات المبحوثين في مادة المحاسبة(أ) كانت غير مشجعة بنسبة كبيرة لاختيار التخصص.

وفي الفقرة الثالثة كانت توجهات المبحوثين ما بين عدم الاتفاق أو الحياد، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.63)، وهو أقل من الوسط الافتراضي، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغ(52.6%)، وهو أصغر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة(- 6.73)، وهي أقل من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.00)، وهي أقل من( 0.05 )، بما يؤكد أن درجات المبحوثين في مادة رياضة بحته(أ) كانت غير مشجعة لاختيار التخصص.

أما الفقرة الرابعة فقد كانت توجهات المبحوثين ما بين عدم الاتفاق والحياد، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.86)، وهو أقل من الوسط الافتراضي، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغ(57.2%)، وهو أصغر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة(- 2.32)، وهي أصغر من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.021)، وهي أقل من( 0.05 )، بما يؤكد أن درجات المبحوثين في الفصل الدراسي الأول كانت غير مشجعة بنسبة كبيرة لاختيار التخصص.

ويستنتج من النتائج الإجمالية الظاهرة في الجدول(9)، أن الوسط الحسابي لمتوسط الفقرات مجتمعة بلغ (2.88)، وهو أقل من الوسط الافتراضي في أداة الدراسة والمقدر بـ(3)، وهو يمثل درجة رفض مرتفعة عند المبحوثين. ويظهر من الجدول أيضاً أن نسبة التأثير للفقرات مجتمعة بلغت (57.65%)، وهي أصغر من النسبة المعتمدة في هذه الدراسة والمقدرة بـ(60 %)، والانحراف المعياري لمتوسط الفقرات مجتمعة بلغ (1.259)، وقيمة (t) المحتسبة لمتوسط الفقرات مجتمعة بلغت (- 2.105) وهي أقل من قيمتها الجدولية والبالغة (1.999)، ومستوى المعنوية (0.383)، وهي أكبر من(0.05)، مما يؤكد رفض الفرضية الثالثة.

النتائج الإجمالية لاختبارات المحور الثالث من محاور الدراسة: يوضح الجدول رقم (9) خلاصة الاختبارات الإحصائية لفقرات المحور الأول من قائمة الاستبيان، المتعلق بتأثير درجات الفصل الأول في اختيار التخصص، وهي تؤكد رفض الفرضية الثالثة» درجات الفصل الدراسي الأول عامل مؤثر في اختيار طلبة كلية التجارة والاقتصاد تخصصهم العلمي».

جدول رقم (9) خلاصة الاختبارات الإحصائية لفقرات المحور الثالث من استمارة الاستبيان

| الاختبار | النتيجة | |
|---|---|---|
| الوسط الحسابي | 2.88 | أقل من الوسط الافتراضي للدراسة المقدر بـ(3) درجات، وبالتالي رفض الفرضية. |
| الانحراف المعياري | 1.259 | يدل على درجة عالية من الاتفاق بين المبحوثين. |
| نسبة التأثير | %57.65 | أصغر من نسبة التأثير المعتمدة للدراسة والمقدرة بـ(60 %). |
| مستوى المعنوية | 0.383 | أكبر من مستوى المعنوية المعتمدة للدراسة والمقدرة بـ(0.05)، وبالتالي رفض الفرضية . |
| قيمة (T) المحتسبة<br>- 2.105 | | أصغر من قيمة(T) الجدولية للدراسة والمقدرة بـ (1.999)، وبالتالي رفض الفرضية . |
| اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov) | %0.407 | مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. |
| قيمة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) | %51.3 | تؤكد عدم ثبات فقرات الاستبيان والمقدرة بـ (60 %). |

د. نتائج تحليل فقرات المحور الرابع: المتعلق بدور تحديد مهنة المستقبل في اختيار التخصص.

تنص الفرضية الرابعة على أن: «تحديد مهنة المستقبل يلعب دوراً مؤثراً في اتجاهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد في اختيار تخصصاتهم العلمية». وتهدف هذه الفرضية إلى اختبار آراء المبحوثين. عن دور وتأثير فرص العمل بعد التخرج في اختيار التخصص. ولغرض اختبار الفرضية استخدم الباحث اختبار(One- sample Test) لعينة واحدة على مستوى الفرضية ككل، وكذلك على مستوى فقرات الفرضية والنتائج مبينة في الجداول (11، 10)، والتي تبين آراء أفراد مجتمع وعينة الدراسة .

جدول (10) نتائج تحليل فقرات المحور الرابع المتعلق بدور مهنة المستقبل في اختيار التخصص، واختبار ( One-Sample Test )

| رقم | الفقرة | موافق بشدة (%) | موافق (%) | محايد (%) | غير موافق (%) | غير موافق بشدة (%) | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | نسبة التأثير % | قيمة T | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | توفر فرص العمل لهذا التخصص شجعني لاختياره. | 41.5 | 2٤.4 | 12.0 | 12.5 | 9.6 | 3.88 | 1.299 | 77.6 | ١٤.91 | .000 |
| 2 | حبي للمهنة جعلني اختار هذا التخصص . | 41.1 | 21.4 | 14.8 | 12.9 | 9.8 | 3.76 | 1.306 | 75.2 | 13.44 | .000 |
| 3 | احتياجي للوظيفة كان له دور في اختيار التخصص. | 50.7 | 21.4 | 8.5 | 13.5 | 5.9 | 3.97 | 1.291 | 79.4 | 15.57 | .000 |
| 4 | توجيهات الأسرة كان لها دور في اختيار التخصص. | 47.9 | 20.7 | 14.8 | 8.9 | 7.7 | 3.92 | 1.296 | 78.4 | 15.26 | .000 |
| المتوسط لإجمالي لفقرات المحور | | | | | | | 3.88 | 1.298 | 77.65 | 14.80 | 0.00 |

وعند استخدام الاختبار نفسه على مستوى كل فقرة من فقرات الفرضية، يوضح الجدول رقم(10) أن الوسط الحسابي لكل فقرة من الفقرات أكبر من الوسط الافتراضي، كذلك يلاحظ أن نسبة التأثير لكل فقرة من فقرات الفرضية مرتفعة جداً وتزيد عن نسبة التأثر المقدرة، بما يؤكد أن هناك توجهاً بالموافقة والموافقة بشدة من قبل المبحوثين بوجود تأثير للجانب المهني في اختيار التخصص.

كذلك يوضح الجدول (10) أن مستوى المعنوية أقل من (0.05) لكل فقرة من فقرات الفرضية، وقيمة (t) المحتسبة لكل فقرة من فقرات الفرضية أكبر من قيمتها الجدولية، بما يؤكد أن الاختبار ذو دلالة إحصائية.

يوضح الجدول(10) أيضاً أن عدد فقرات المحور أربع فقرات، وكانت نسبة الموافقة بشدة والموافقة أكبر من عدم الموافقة لجميع الفقرات بما يؤكد أن توجهات المبحوثين من الطلاب تتجه نحو الموافقة.كل هذه النتائج تؤكد قبول الفرضية الرابعة. وفيما يلي تحليل لتلك الآراء:

ففي الفقرة الأولى كانت توجهات المبحوثين ما بين الاتفاق بشدة والاتفاق، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.88)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغت (77.6%)، وهي أكبر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة(14.91)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.00)، وهي أقل من( 0.05 )، بما يؤكد أن توفر فرص العمل مستقبلاً شجعني لاختيار التخصص.

وفي الفقرة الثانية كانت توجهات المبحوثين ما بين الاتفاق بشدة والاتفاق، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.76)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغت (75.2%)، وهي أكبر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة(13.44)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.00)، وهي أقل من( 0.05 )، بما يؤكد أن حب المبحوثين للمهنة شجعهم لاختيار التخصص.

وفي الفقرة الثالثة كانت توجهات المبحوثين ما بين الاتفاق بشدة والاتفاق أو الحياد، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.97)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغت (79.4%)، وهي أكبر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة(15.57)،

وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.00)، وهي أقل من( 0.05 )، بما يؤكد أن احتياج المبحوثين للوظيفة جعلهم يختارون التخصص.

أما الفقرة الرابعة فقد كانت توجهات المبحوثين ما بين الاتفاق بشدة والاتفاق، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.92)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي، بينما نسبة التأثير لهذه الفقرة بلغت (78.4%)، وهي أكبر من النسبة المفترضة، وقيمة (t) المحتسبة(15.26)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية (0.00)، وهي أقل من( 0.05 )، بما يؤكد أن توجيهات الأسرة لطلاب شجعتهم لاختيار التخصص.

ويستنتج من النتائج الإجمالية الظاهرة في الجدول(10)، أن الوسط الحسابي لمتوسط الفقرات مجتمعة بلغ (3.88)، وهو أكبر من الوسط الافتراضي في أداة الدراسة والمقدر بـ(3)، وهو يمثل درجة قبول مرتفعة جداً عند المبحوثين. ويظهر من الجدول أيضاً أن نسبة التأثير للفقرات مجتمعة بلغت (77.65%)، وهي أكبر من النسبة المعتمدة في هذه الدراسة والمقدرة بـ(60%)، والانحراف المعياري لمتوسط الفقرات مجتمعة بلغ (1.298)، وقيمة (t) المحتسبة لمتوسط الفقرات مجتمعة بلغت (14.80) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (1.999)، ومستوى المعنوية(0.00)، وهي أقل من(0.05)، مما يؤكد قبول الفرضية الرابعة: « تحديد مهنة المستقبل يلعب دوراً مؤثراً في اتجاهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد في اختيار تخصصاتهم العلمية».

النتائج الإجمالية لاختبارات المحور الرابع من محاور الدراسة: يوضح الجدول(11) خلاصة الاختبارات الإحصائية لفقرات المحور الرابع من قائمة الاستبيان، المتعلق بتأثير مهنة المستقبل في اختيار التخصص، وهي تؤكد قبول الفرضية الرابعة.

جدول (11) خلاصة الاختبارات الإحصائية لفقرات المحور الرابع من استمارة الاستبيان

| الاختبار | | النتيجة |
|---|---|---|
| الوسط الحسابي | 3.88 | أكبر من الوسط الافتراضي للدراسة المقدر بـ(3) درجات، وبالتالي قبول الفرضية. |
| الانحراف المعياري | 1.298 | يدل على درجة عالية من الاتفاق بين المبحوثين. |
| نسبة التأثير | %77.65 | أكبر من نسبة التأثير المعتمدة للدراسة والمقدرة بـ (60 %). |
| مستوى المعنوية | 0.000 | أقل من مستوى المعنوية المعتمدة للدراسة والمقدرة بـ(0.05)، وبالتالي قبول الفرضية . |
| قيمة (T) المحتسبة 14.80 | | أكبر من قيمة(T) الجدولية للدراسة والمقدرة بـ (1.999)، وبالتالي قبول الفرضية . |
| اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov) | %0.126 | مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. |
| قيمة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha ) | %78.2 | تؤكد ثبات فقرات الاستبيان والمقدرة بـ (60 %)، وبنسبة عالية جداً. |

6. اختبار الفرضيات :

احتوت الدراسة على خمس فرضيات وفيما يلي نتائج اختبار تلك الفرضيات، ولغرض اختبار الفرضيات استخدم الباحث اختبار(One- sample Test) لعينة واحدة على مستوى كل فرضية والنتائج مبينة في الجداول(12)، والتي تبين آراء أفراد مجتمع وعينة الدراسة.

جدول (12) نتائج تحليل (One-Sample Test) لاختبار الفرضيات

| نتائج التحليل | رقم الفرضية | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قبول الفرضية | **(H1)** | 17.42 | 425 | 0.000 | 3.01174 | 15.012 | 3.5681 | .17288 |
| قبول الفرضية | **(H2)** | 16.178 | 425 | 0.000 | 4.59859 | 22.5986 | 5.86683 | .28425 |
| رفض الفرضية | **(H3)** | -3.049 | 425 | 0.002 | -.47183 | 11.5282 | 3.19417 | .15476 |
| قبول الفرضية | **(H4)** | 16.813 | 425 | 0.000 | 3.80986 | 15.8099 | 3.19849 | .20342 |

تحليل نتائج اختبار (t) للفرضية الأول: تنص هذه الفرضية على أن «المواد الدراسية ومحتوياتها تؤثر في توجهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد قي اختيار التخصص العلمي»، ويلاحظ من الجدول(13)، أن الوسط الحسابي البالغ (15.012) أكبر من الوسط الافتراضي والمقدر(12)، وقيمة t المحتسبة بلغت (17.42) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والمقدرة (1.999)، والانحراف المعياري بلغ (3.568)، ومستوى المعنوية بلغ (0.000)، وهو أقل من مستوى المعنوية المقدر((0.05)) مما يعني أن اتجاهات المبحوثين تؤكد وجود تأثير الكتب الدراسية ومحتوياته في اختيار التخصص، مما يعني قبول الفرضية القائلة بأن: «المواد الدراسية ومحتوياتها تؤثر في توجهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد قي اختيار التخصص العلمي».

تحليل نتائج اختبار (t) للفرضية الثانية: وتقول هذه الفرضية على: " يلعب أستاذ المادة دوراً مؤثراً في توجهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد عند اختيار تخصصاتهم العلمية»، يلاحظ من الجدول(12)، أن الوسط الحسابي البالغ (22.599) أكبر من الوسط الافتراضي والمقدر بـ(18)، وقيمة t المحتسبة بلغت (16.18) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، والانحراف المعياري بلغ (5.867)، ومستوى المعنوية بلغ (0.000)، وهو أقل من مستوى المعنوية المقدر(0.05)، مما يعني أن توجهات المبحوثين تؤكد وجود تأثير للأستاذ وأسلوبه التدريسي في اختيار التخصص، مما يعني قبول الفرضية القائلة:«يلعب أستاذ المادة دوراً مؤثراً في توجهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد عند اختيار تخصصاتهم العلمية».

تحليل نتائج اختبار (t) للفرضية الثالثة: تنص هذه الفرضية على أن: «درجات الفصل الدراسي الأول عامل مؤثر في اختيار طلبة كلية التجارة والاقتصاد تخصصهم العلمي»، يلاحظ من الجدول (12)، أن الوسط الحسابي البالغ (11.528) أقل من الوسط الافتراضي والمقدر (12)، وقيمة t المحتسبة بلغت (- 3.049)، وهي أقل من قيمتها الجدولية المقدرة (1.999)، والانحراف المعياري بلغ (3.194)، ومستوى المعنوية بلغ (0.002) وهو أقل من مستوى المعنوية المقدر (0.05)، مما يعني أن توجهات المبحوثين تؤكد عدم وجود تأثير لدرجات الفصل الدراسي الأول في اختيار التخصص، مما يعني رفض الفرضية القائلة: «درجات الفصل الدراسي الأول عامل مؤثر في اختيار طلبة كلية التجارة والاقتصاد تخصصهم العلمي «.

تحليل نتائج اختبار (t) للفرضية الرابعة : تنص هذه الفرضية على أن: «تحديد مهنة المستقبل يلعب دوراً مؤثراً في اتجاهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد في اختيار تخصصاتهم العلمية»، ويلاحظ من الجدول(12)، أن الوسط الحسابي البالغ (15.810)، أكبر من الوسط الافتراضي والمقدر بـ(12)، وقيمة t المحتسبة بلغت (16.81)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية المقدرة (1.999)، والانحراف المعياري بلغ (3.1985)، ومستوى المعنوية بلغ (0.000)، وهو أقل من مستوى المعنوية المقدر (0.05)، مما يعني أن توجهات المبحوثين تؤكد وجود تأثير لمهنة المستقبل في اختيار التخصص، مما يعني قبول الفرضية القائلة بأن: «تحديد مهنة المستقبل يلعب دوراً مؤثراً في اتجاهات طلبة كلية التجارة والاقتصاد في اختيار تخصصاتهم العلمية».

اختبار الفرضية الخامسة : تنص الفرضية على أنه: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة، ترجع لمتغيرات الجنس للمبحوثين، عند مستوى معنوية» 0.05 = α.

لفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA). وتظهر نتائج هذا التحليل في جدول (13). ويتبين أن قيمة F المحتسبة تساوي2.063))، وهي أقل من قيمة F الجدولية والتي تساوي ( 2.13)، وأن مستوى الدلالة يبلغ ( 0.000 )، وهو أقل من الدلالة الإحصائية المعتمدة ( 0.05 )، عند درجة حرية 425، مما يدل على قبول الفرضية. أي لا توجد فروق ذات دلالة في استجابات عينة الدراسة ترجع لمتغير جنس المبحوثين عند مستوى دلالة .0.05 a

جدول رقم (13) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بشأن مدى تأثير جنس المبحوثين في نتائج التحليل

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | F المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جنس المبحوثين | داخل المجموعة | 21.846 | 48 | .455 | 2.063 | 0.000 |
| | خارج المجموعة | 83.187 | 377 | .221 | | |
| | المجموع | 105.033 | 425 | | | |

## الاستنتاجات

النتائج: من خلال التحليل أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أظهرت الدراسة وجود تأثير فعال للمواد الدراسية ومحتوياتها في اختيار الطلاب لتخصصاتهم العلمية، حيث تعتبر العناصر الأربعة في أهمية الترتيب ضمن عوامل اختيار التخصص. وهذا ما تؤكده الدراسات السابقة وخاصة دراسة أبو شوارب، ودراستي، (Arabella) و (Jason) .
- يلعب أساتذة المواد وسمعتهم وأداؤهم ومهارتهم التدريسية في الفصل الدراسي الأول والثاني من المستوى الأولى دوراً مهماً في اختيار التخصص، وهذا يتطابق مع معظم نتائج الدراسات السابقة، وخاصة دراستي (Ogieda) و( Maheru) .
- أظهرت الدراسة أن نتائج الفصل الدراسي الأول لا تؤثر كثيراً على الطلاب في اختيار تخصصاتهم، وذلك ما تؤكده متوسطات عناصر هذا المحور التي كانت متذبذبة وسلبية.
- أظهرت الدراسة أن كلاً من توفر فرص العمل والاحتياج للوظيفة في المستقبل وتوجيهات الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في اختيار التخصص بمتوسط بلغ (3.88)، وهذا يتطابق مع معظم الدراسات السابقة التي كانت مجمعة على أن توفر فرص العمل ومهنة المستقبل أهم عامل يحدد اختيار التخصص.
- أظهرت الدراسة أن الطلاب يحتاجون للتوجيه والنصح والإرشاد لاختيار التخصص طبقا لإمكانياتهم وقدراتهم وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.
- أظهرت الدراسة توجه الطلاب للتخصص في قسم المحاسبة، حيث عبر حوالي 67،1% من الطلاب المبحوثين رغبتهم في التخصص في المحاسبة يليهم الطلاب الراغبون في التخصص في قسم إدارة الأعمال بنسبة 17،8%.
- أظهرت الدراسة عدم وجود تباين بين فئات المبحوثين ترجع إلى جنس المبحوثين (ذكورًا، إناثا).

**التوصيات:**

- ضرورة قيام الإرشاد الأكاديمي بالكلية بتوجيه الطلاب في المستوى الأول وإعطائهم المعلومات عن التخصصات وأهميتها. كما يجب على كل من أولياء الأمور والإعلام توجيه الطلاب وإرشادهم عندما يكونون في المراحل الأخيرة من المدرسة الثانوية لكي يتمكنوا من تحديد تخصصاتهم التي يريدون دراستها في المرحلة الجامعية وبحيث يرتبط التحاق الطالب بقسم معين برغبته وطموحاته المرتبطة أيضاً بسوق العمل.
- قيام الجهات الحكومية متمثلة في جهاز التخطيط وبالتنسيق مع المجلس الأعلى للجامعات والجامعات والكليات والأقسام العلمية بوضع خطط متوسطة الأجل وطويلة الأجل لاستيعاب الطلاب في التخصصات التي تتوفر لها الإمكانيات وتكون مطلوبة لسوق العمل .
- إعادة النظر في الخطط التدريسية والمنهج الدراسي من قبل الأقسام العلمية وإدارة كلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء بالتنسيق مع الجهات المختصة في الجهات الحكومية والقطاع الخاص لمعرفة التخصصات المطلوبة لسوق العمل.
- قيام أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية ببذل جهود مضاعفة ليكونوا مثلاً وقدوة لطلابهم ويطوروا مهارتهم التدريسية وقدراتهم العلمية والعملية لينعكس ذلك على طلابهم ويكون له تأثير في توجهات الطلاب في اختيار التخصص العلمي.
- قيام قسم المحاسبة والمراجعة بالكلية بإعادة النظر في تحديد معايير القبول في القسم حتى لا يظل يتحمل الأعباء الكبيرة في الكلية، مما يقد يؤثر على عطاء أعضاء الهيئة التدريسية بالقسم وليتمكنوا من القيام بوجباتهم على الوجه المطلوب.
- يوصي الباحث بضرورة القيام بعمل دراسات حول العوامل المؤثرة لباقي المستويات الدراسية وبين الخريجين لتمكين المخططين في الأقسام العلمية من تطوير خططهم بما يتناسب ورغبات الطلاب.

# المراجع

## المراجع العربية

أبو شوارب، سالم (2010م)، عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة في الجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية)سلسلة الدراسات الإنسانية (المجلد الثامن عشر، العدد الأول، ص- ص 689 - 716 ، يناير 2010م، فلسطين، غزة.

بركات، نافذ محمد، (2009م)، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الحموري، خالد عبدالله، والصالحي، عبدالله، والعناتي، ختام،(2011م)، مفهوم الذات لدى طلبة الدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم في ضوء بعض العوامل المؤثرة فيه، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، ص - ص 459 - 485، فلسطين، غزة.

الحولي، عليان عبد الله ، وشلدان، فايز كمال، (2012م)، أسباب الهدر التربوي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة وسبل علاجها، The Second International Arab Conference on Quality Assurance in Higher Education (IACQA› ( 2012 ، ص ص (-679 698).الأردن، عمان.

رجبي، محمد،(1994)، دراسة أسس قبول الطلبة وأدائهم في قسم المحاسبة بالجامعة الأردنية، مجلة أبحاث اليرموك، سلسة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد(1)، العدد(4) ،1994 م، ص-ص 123 - 158، الأردن، أربد.

الشلوي، فيصل(1427هـ)، العوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة.

الصماد، يحيى، وآخرون(2010م)، معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي بصفتهما متنبئين بمستوى تحصيل طلبة الجامعات الأردنية في امتحان الكفاءة الجامعية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 6، العدد الثاني ص ص159 - 147 ،الاردن، أربد.

العابد، واصف، وآخرون،(2013م)، اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية، كلية التربية- جامعة المجمعة، تم الاطلاع على البحث من الانترنت بتاريخ 3/12/2014م.

مبارك، فؤاد أحمد، (2004م)، دراسة العوامل المؤثرة في أداء طلاب مقرر مبادئ محاسبة (1)، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل( العلوم الإنسانية والإدارية)، المجلد الخامس، العدد الثاني (2004)، الإحساء، المملكة العربية السعودية، ص ص(185 – 204)، المملكة العربية السعودية، القصيم.

الناقة، صلاح أحمد، العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة تخصص (معلم صف) ودور سوق العمل في هذا الاختيار، مجلة الزيتونة، العدد(6)، كلية الزيتونة للعلوم والتنمية، فلسطين، ص. ص 111 – 154.

نوايسة، محمد، وعتيق، إبراهيم، (2002)،تقييم تخصص المحاسبة أكاديمياً وعملياً في الجامعات الأهلية الأردنية، المجلد 29، مجلة العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، العدد الاول، يناير 2002، ص-ص 73 – 87. الأردن، عمان.

## المراجع الأجنبية

Aiken, M., Garner, B., Ghosh, K., & Vanjani, M. (2008), Dot.com boom and bust effects on MIS college enrollments: 1995 - 2006. Communications of the International Information Management Association, 8(1), 31-42.USA. www.iima.org.inde.

Arabella,Q,& Yeong ,N.(2013), Knowing How Business Students Choose Accounting as a Major Journal of Business and Economics, ISSN 2155-7950, USA .February 2013, Volume 4, No. 2, pp. 124-134, USA. .http://www.academicstar.us.

Arsen. D,& Yining. C, &Scott. E, and Duanning. Z,(2015), UNDERSTANDING STUDENTS' MAJOR CHOICE IN ACCOUNTING: AN APPLICATION OF THE THEORY OF REASONED ACTION, Global Perspectives on Accounting Education Volume 12, 2015,p p , 53-72.USA, Florida.

Beatrice B. Awori and Simon R.(2014), FACTORS INFLUENCING CHOICE OF VOCATIONAL COURSES BY LEARNERS WITH HEARING IMPAIRMENTS IN SELECTED VOCATIONAL TRAINING CENTRES, KENYA, International Journal of Education and Research .Vol (2) N(7)July 2014,p.p 1-14. www.ijern.com.

Baxter.P and Kavanagh. M,(2012), Stereotypes, Students' Perceptions and Inherent Creativity:Further Australian Evidence, Australasian Accounting, Business and Finance Journal, Volume (6) No (5),,p p 81-100. Australia. Available at:

http://ro.uow.edu.au/aabfj/vol6/iss5/.

Cohen. J, and Hanno M. D,(1993), An Analysis of Underlying Constructs Affecting the Choice of Accounting as a Major. Accounting Education ,Vo l8,No2,.p.p(219-238). London, British.

Chen, C, Jones, K & McIntyre.D, (2008), 'Analysing the factors relevant to students' estimation of the benefits and cost of pursuing an accounting career', Accounting Education: An International Journal, vol. 17, pp313-326. London, British.

David. W. R, Ronnie .E,M, And James P. D.,(2011), SELECTING A BUSINESS MAJOR WITHIN THE COLLEGE OF BUSINESS. Administrative Issues Journal: Education, Practice, and Research, by Walden University ,USA, Vol (2), Issue (1), p p 106-121.

Felton, S., Buhr, N. & Northey, M. (1994), Factors influencing the business student's choice of a career in chartered accountancy. Issues in Accounting Education, 9(1),pp 131–141. London, British.

Galotti, k. and Mark, M. (1994).How Do High School Student structure and Important Life Decision ? Research in Higher Education,Vol.35,No 5, pp.589-607.

Haydar. A & UYAR. A, (2010), COMPARISON OF ACCOUNTING AND OTHER PROGRAM STUDENTS' PERFORMANCES IN INTRODUCTORY ACCOUNTING COURSE, Suleyman Demirel University. The Journal of Faculty of Economics and Administrative Sciences. Vol.15, No.2 pp.443-453. TURKEY.

Hashim, H. M, & Abdul Mutalib. E (2015), Parental and Peer Influences upon Accounting as a Subject and Accountancy as a Career, Journal of Economics, Business and Management, Vol. 3, No. 2, February 2015. pp ,252-256. Available at:

http://www.joebm.com/index.php?m=content&c=index&a=show&catid=40&id=473.

Hunt, S. C., Falgiani, A. A & Intrieri, R. C. (2004).The nature and origins of students' perceptions of accountants. Journal of Education for Business, 79, pp,142-148. London, British.

James P. D. and Ronnie McGaughey & David. R,(2011), Attitudes and Influences toward Choosing a Business Major: The Case of Information Systems, Journal of Information Technology Education, Vol 10, PP, 232- 251. Conway, AR, USA.

Jason Porter & Darry Woolley(2014), An Examination of the Factors Affecting Students' Decision to Major in Accounting, International Journal of Accounting and Taxation December, Vol. 2.(4), pp. 1-22. URL:USA http://dx.doi.org/10.15640/ijat.v2n4a1

Maheran .Z, (Corresponding author), Wan. N. A & Siti .J. H,( 2012), Accounting as a Choice of Academic Program, Journal of Business Administration Research, Vol. 1, No. 1;, www.sciedu.ca/jbar.

Milam, A & Bart, G & Kaushik, G and Mahesh, V., (2008): Dot.com Boom and Bust Effects on MIS College Enrollments:(1995 - 2006 ), Communications of the IIMA 31 2008 Vol 8 Issue 1 ,P.P 31-42. FROM vanjanim@tsu.edu.

Odia, J.O. Ogiedu, K.O. (2013), Factors Affecting the Study of Accounting in Nigerian Universities, Journal of Educational and Social Research MCSER Publishing, Rome-Italy, Vol. 3 No. 3 September 2013, P P 89-98.

Sugahara, S, and Boland. G,(2009),The Accounting Profession as a Career Choice forTertiary Business Students in Japan-A Factor Analysis, Accounting Education, Vlo.18,No 3,pp, 255 . 272. URL: http://dx.doi.org/10.1080/09639280701820035.

Song, C. &Jennifer, C. (2005),College Attendance and Choice of College Majors Among Asiang American Students. Social Science Quarterly, 85, PP. 1401-1421. Published by SSSA, Malden , USA.

Suzanne N. Cory, G. Martinez, St.Thomas E. Reeves, (2011), AFRICAN AMERICAN HIGH SCHOOL STUDENTS' PERCEPTIONS OF ACCOUNTANTS, Southwestern Business Administration Journal SBAJ, Texas Southern University, USA, Vol 10 NO 1 P.P, 17 – 37.

Uyar. A, Haydar A, & Kuzey. C. (2011), Factors Affecting Students' Career Choice in Accounting: The case of Turkish University .American Journal of Business Education – October 2011 Volume 4, Number 10, p p 29 -38, Available at: http//www.journals cluteonline.com.